# TEL SPORT

عربي
برعاية MDJS
العدد 32 - من 01 غشت إلى 05 شتنبر 2025
مدير النشر: أحمد مدياني

توزع مجانا

# الرؤية الملكية و«مونديال 2030».. امتحان القرن...!

# LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT

MDJS
LA MAROCAINE DES JEUX ET DES SPORTS

FAIRE GAGNER LE SPORT

-18 JOUONS RESPONSABLE

# «مؤسسة المغرب 2030» وتنمية بسرعتين

اسماعيل روحي

لم تعد تفصلنا إلا أقل من خمس سنوات على موعد انطلاق مونديال 2030، الذي يتوقع منه المغاربة أن يشكل جسرا معبدا يمكنهم من العبور إلى التنمية، بالنظر إلى الأوراش الكبرى التي تم إطلاقها في جميع القطاعات.

هذا التوجه كان لا بد للدولة أن تضع له مؤسسة رسمية مهيكلة تهدف إلى وضع رؤية استراتيجية لتعزيز التنمية من خلال الرياضة كمحفز، بعد أن تم إطلاق مشاريع ضخمة في إطار الاستعدادات لتنظيم الأحداث الرياضية الكبرى التي حظيت بلادنا بشرف تنظيمها.

ولتحقيق أمثل للأهداف المرجوة من تنظيم التظاهرات الرياضية المذكورة تم خلق إطار مؤسساتي جديد تحت اسم «مؤسسة المغرب 2030» التي قدمت على أنها تمثل خطوة محورية ترمي إلى تأسيس آلية وطنية مؤسساتية لتأطير الاستعدادات الرياضية الكبرى وتحويلها إلى فرص تنموية.

كما أنها تؤسس لرؤية تشاركية للقرب من الجهات والمجتمع المدني، وتعكس إرادة سياسية عليا لتقديم صورة المغرب كوجهة تنظيمية وإبداعية دولية.

نعتقد أنه من الجيد أن يتم تأطير جهود التنمية المرتبطة بالإمكانيات التي يتيحها المجال الرياضي أمام بلادنا، لكن الأهم من ذلك أن تنعكس المشاريع التي تم إطلاقها والمجهود المالي المضني الذي تم توفيره على أكبر فئة من المغاربة حتى نتغلب على واقع أصبح يفرض نفسه بقوة خلال السنوات الأخيرة، ويتوجب على القائمين على تسيير الشأن العام أن يجدوا له الحلول المناسبة لكي لا تبقى التنمية في بلادنا تسير بسرعتين.

فاليوم، وأكثر من أي وقت مضى، أصبح من غير المقبول أن نتحدث عن القطار فائق السرعة في الوقت الذي لا يجد فيه سكان بعض المناطق الجبلية الطرق المعبدة، من أجل الوصول إلى المستشفيات والمراكز الصحية، ومن أجل ذلك وجب التفكير في صيغ مناسبة لاستفادة الجميع من ثمار التنمية. ◆

6
حدث تحت المجهر

خاص

27 الرياضة في الرسائل والخطب الملكية

بورصة المحترفين

48 محترفو المغرب في مأزق.. الغموض يلف مستقبلهم

حكاية المونديال

35 «السادسة ثابتة».. حكايات خمسة ترشيحات فاشلة

لماذا ضيعت لبؤات الأطلس لقب «الكان» مجددا؟

# «حكومة مؤسسة المغرب 2030»

عاشت أجيال السبعينيات والثمانينيات وبداية التسعينيات أيضا، على سماع لازمة كان يتردد صداها بقوة، كلما تقدم المغرب بملف ترشيح لاستضافة كأس العالم.

ما هي؟

«نهضة إسبانيا الاقتصادية والاجتماعية كانت بسبب تنظيم كأس العالم 1982».

هذا ما نشأنا عليه، والأكيد أن الملايين من المغاربة الذين تكررت على مسامعهم هذه اللازمة، يرون في تنظيم المغرب لـ«مونديال 2030» فرصة مشابهة لما عاشته جارته الشمالية... هذا هو الأمل على الأقل، أما الواقع فتلك حكايات أخرى، مرتبطة بسياقات متعددة ومعقدة، تختلف وفق ما كان متاحا في الماضي، وما هو متوفر اليوم بالنظر لظروف الحاضر.

هذه اللازمة، لا يمكن التقليل من شأنها ولا وقعها، خاصة إذا ما نظرنا إلى المحتوى الذي تبثه منصات الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، بعدما عادت إسبانيا لاستضافة العرس الكروي العالمي، رفقة البرتغال والمغرب.

ومما جاء في آخر ما نشره الاتحاد على منصاته:

«يُذكر أن إسبانيا سبق أن استضافت بطولة كأس العالم FIFA 1982 والتي تركت أثراً ملموساً على البلاد». وقالت عن ذلك ماريا دي لوس أنخيليس تشافيس، رئيسة اللجنة الإدارية للاتحاد الملكي الإسباني لكرة القدم: «لا تزال تحضرنا ذكريات طيبة من التميمة نارانخيتو من كأس العالم (FIFA)... والتي كانت بطولة حققنا بفضلها قفزة كبيرة في تحديث بلدنا، الذي كان يمضي في طريقه نحو الديمقراطية».

حسب هذا التصريح، يؤمن الإسبان، بدورهم، بأن تنظيم «المونديال» خلال تلك الحقبة، ترك الأثر المنتظر على بلادهم، دون إسقاط أنه لم يتم تقديم تفاصيل حول كيفية تنزيل مشاريع القفزة، التي وصفتها المسؤولة الإسبانية بأنها كانت «كبيرة».

ما يهمنا من كل ما سبق، هو طرح سؤال: هل يمس المغرب وشعبه ما مس إسبانيا ومواطنيها؟

الجواب صعب، لأن بداية الثمانينيات تختلف عن تغول واقع ما توصف بالألفية الثالثة على كافة المستويات.

أضف إلى ذلك المقارنة المستحيلة وليس الصعبة فقط، بين دولة تنتمي إلى نطاق جغرافي أساسه التكامل، وكانت ضمن دينامية قرب تأسيس اتحاد قوي، وبين المغرب الذي يواجه كل معضلات التفكك الإقليمي، دون إسقاط استمرار الاختلالات البنوية داخل المملكة، تجاه الاستثمار في البشر والحجر معا، وهنا صلب معضلة اكتمال معادلة إمكانية تحقيق التنمية بكل تمثلاتها وتجلياتها.

المغاربة اليوم يطرحون سؤالا واحدا، وهو:

من سيؤدي كلفة تنظيم كأس العالم 2030؟

سؤال مشروع، بالنظر إلى ما تركه التنظيم من مخلفات في التجارب السابقة، خاصة في البرازيل وجنوب إفريقيا. لن نذكر هنا تجارب التنظيم خلال العشرين سنة الماضية، في كل من ألمانيا وروسيا ويمكن ضم قطر أيضا... ليس بغرض القفز عليها، بل لأن الدول المعنية، اكتفت بشرف التنظيم وليس صرف الأموال أو الاقتراض المفرط لأجل ذلك...

ألمانيا وروسيا كانتا مهيأتين لاستضافة أكثر من نسخة متتالية، حيث تملكان كل مقومات الربح من التنظيم وليس العكس... أما قطر، فيمكن القول بالدارجة المغربية: «كلشي عندها رباح... مهما حرقت من أموال...»

لنعد إلى السؤال الذي يطرحه جل المغاربة.

شكون غادي يخلص تنظيم «المونديال»؟

قبل الإجابة مرة أخرى، لا يمكن أن نغفل الانعاكاسات الإيجابية التي سوف تنتجها المسيرة نحو التنظيم، خاصة على البنى التحتية.

لكن، كل هذه المشاريع تبقى مرتبطة بالتفكير في اللحظة وليس الاستمرارية في تحقيق المكاسب. ومرتبطة أيضا بالحاجة الدائمة لعنصرين أساسيين من خارج المغرب.

الأول يتمثل في توفير السيولة المالية الكافية لتنفيذ كل الأوراش المفتوحة، وهنا، للأسف، لا خيار أمام الدولة غير الاستدانة من الخارج والداخل، بالإضافة إلى توسيع دائرة عائدات الوعاء الضريبي التي سوف تستهدف المواطن بالدرجة الأولى.

والثاني، مطاردة الاستعانة بالخبرات الأجنبية التي ستكلف، بدورها، خزينة الدولة الشيء الكثير بالعملة الصعبة، لأن الاستثمار في البشر بالمغرب، عبر التعليم وبرامج البحث العلمي، يكاد يلامس الصفر.

حين نظمت إسبانيا كأس العالم 1982، لم يكن العالم كما هو اليوم، آخر ما يمكن ذكره، أنه لم يكن للذكاء الاصطناعي وجود... وهنا، يكفي أن نذكر بأننا لحدود اليوم، بمواردنا التقنية والبشرية الذاتية، فاشلون حتى في تدبير بيع تذاكر ولوج الملاعب وتنظيم ذلك.

في خضم ما ذكر هنا، إلى جانب أمور أخرى سوف نعالجها مستقبلا، برزت من العدم «مؤسسة المغرب 2030»... التي أعتقد أنها طوق نجاة، إن تم تنزيل ما وجدت لأجله دون حسابات وخلفيات الغنائم التي تسيطر على ذهنية المسؤول المغربي.

هذه المؤسسة، صادق على إنشائها مجلس الحكومة، يوم الخميس 10 يوليوز، بعد تمرير مشروع القانون رقم 35.25 الذي يتعلق بإحداث «مؤسسة المغرب 2030»، الذي قدمه الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، فوزي لقجع، رئيس الجامعة الملكية لكرة القدم، ومن يقود هذا الورش الوطني، وأكيد من وضعت بين يديه كل السلط ليكون أول من سوف يحاسب أمام القصر الملكي والمواطن في المستقبل.

«مؤسسة المغرب 2030»، تم إحداثها بصفتها ذات نفع عام لا تسعى لتحقيق الربح، تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي، ومقرها بالرباط.

يترأسها رئيس لجنة كأس العالم 2030، ونص القانون على أن تدبيرها يتم عبر مدير عام لها.

المؤسسة سوف تتكون من مجلس تنفيذي وآخر استشاري، إضافة إلى لجنة للتدبير الترابي يترأسها وزير الداخلية.

وجبت الإشارة إلى أن المؤسسة حظيت بتزكية البرلمان، أغلبية ومعارضة، دون أي اعتراض أو امتناع ولا حتى تنبيه.

مهمتها تنزيل الرؤية الملكية على الطريق نحو تنظيم كأس العالم، دون إغفال أن المغرب لا يحتاج للملاعب ومن يملأ مدرجاتها فقط، وحتى الطرق والسكك التي توصل إليها.

وليفهم من يهمهم الأمر ما نحتاجه، نذكرهم بما ورد في خطاب العرش: «شعبي العزيز، تعرف جيدا أنني لن أكون راضيا، مهما بلغ مستوى التنمية الاقتصادية والبنيات التحتية، إذا لم تساهم، بشكل ملموس، في تحسين ظروف عيش المواطنين، من كل الفئات الاجتماعية، وفي جميع المناطق والجهات. لذا، ما فتئنا نولي أهمية خاصة للنهوض بالتنمية البشرية، وتعميم الحماية الاجتماعية، وتقديم الدعم المباشر للأسر التي تستحقه».

وبعد حديث الملك عن نتائج الإحصاء العام للسكان 2024، بخصوص التحولات الديمغرافية والاجتماعية والمجالية، التي ينبغي أخذها بعين الاعتبار، في إعداد وتنفيذ السياسات العمومية.

شدد على أنه «مع الأسف، ما تزال هناك بعض المناطق، لاسيما بالعالم القروي، تعاني من مظاهر الفقر والهشاشة، بسبب النقص في البنيات التحتية والمرافق الأساسية. وهو ما لا يتماشى مع تصورنا لمغرب اليوم، ولا مع جهودنا في سبيل تعزيز التنمية الاجتماعية، وتحقيق العدالة المجالية».

وختم الملك هذا المحور من خطاب العرش بالقول: «فلا مكان اليوم ولا غدا، لمغرب يسير بسرعتين».

هنا، يجب أن نطرح تساؤلات مهمة، قبل الوصول للخلاصة الأهم.

هل سيكون دور المؤسسة التنسيق بين المؤسسات وتوجيه صرف الأموال فقط؟

ما الآلية التي سوف تفرض عليها المحاسبة والتقييم إن كان هناك تقصير في أداء المسؤولين عنها؟

كيف سيتم تدبير فصل السلط بينها وبين مؤسسات القطاعات المعنية بكل الأوراش المرتبطة بتنظيم «المونديال»؟

ما الأسس الدستورية والقانونية التي سوف تمنحها سلطات الفصل في إدارة ومواكبة وتنفيذ المشاريع؟

أخيرا، بخصوص التساؤلات، كيف ومن أين ستستمد الموارد البشرية والمالية؟

والخلاصة الأهم، هل لنا الحق في القول، إن إنشاء «مؤسسة المغرب 2030»، وقبل نتائج الانتخابات التشريعية 2026، اختيار مسبق لما يوصف بـ« حكومة المونديال»!

أحمد مديانى

# لماذا ضيعت لبؤات الأطلس لقب «الكان» مجددا؟

خيب المنتخب الوطني المغربي للسيدات آمال جماهيره، مجددا، بعدما أضاع فرصة التتويج بلقب كأس أمم إفريقيا للسيدات «المغرب 2024»، عقب خسارته في المباراة النهائية أمام نيجيريا بثلاثة أهداف مقابل اثنين، في مواجهة مثيرة احتضنها الملعب الأولمبي بالرباط.

ورغم أن نيجيريا كان مرشحا على الورق للظفر بلقب النسخة الـ13 للبطولة القارية، إلا أن نهاية الشوط الأول من المواجهة بتقدم اللبؤات بهدفين دون رد، جعل الآمال تعقد على المجموعة، بحثا عن أول لقب قاري للمنتخب المغربي سيدات وأعادت الهزيمة في النهائي سيناريو نسخة 2022 إلى الأذهان، حين خسر المنتخب المغربي اللقب أمام جنوب إفريقيا.

## تهنئة ملكية رغم الخسارة

ورغم الهزيمة، تلقت اللبؤات دفعة معنوية سامية، تمثلت في برقية تهنئة موجهة من الملك محمد السادس الى مكونات المنتخب الوطني، عبر فيها عن اعتزازه بما قدمته اللاعبات من أداء مشرف وروح قتالية عالية طوال المنافسة القارية، منوها بما حققنه من إنجاز جديد بوصولهن إلى المباراة النهائية للمرة الثانية تواليا.

وقال الملك في رسالته: «فقد تتبعنا بكل اعتزاز مسيرتكن المتألقة في منافسات كأس أمم إفريقيا للسيدات (نسخة 2024)، والتي تكللت ببلوغكن للدور النهائي لهذه البطولة القارية التي احتضنتها بلادنا بما يليق بها وبضيوف المغرب من حفاوة

الاستقبال وحسن التنظيم»

وذكر الملك محمد السادس أن بلوغ النهائي «يعكس ما بلغته كرة القدم النسوية بالمغرب من تطور، بفضل العمل الدؤوب الذي تبذله الأطر واللاعبات والجامعة»، مجددا دعمه لمواصلة هذا المسار الطموح نحو تحقيق الألقاب القارية والدولية في المستقبل.

### البداية الواعدة لا تكفي

دخلت اللبؤات المباراة بنفس هجومي قوي، ونجحن في التقدم بهدفين نظيفين في الشوط الأول، ما رفع سقف الطموحات داخل الملعب وخارجه.

غير أن المنتخب النيجيري، المعروف بتاريخه العريق وهيمنته قاريا على الكرة النسوية، لم يرفع الراية البيضاء، بل عاد بقوة مع بداية الشوط الثاني، واستغل التراجع البدني الكبير في صفوف المغرب، ليقلب الطاولة بثلاثة أهداف متتالية، ويحسم النهائي لصالحه.

في هذا السياق، علق المدرب المغربي، زكرياء الزاهيد، في تصريح لمجلة «TELSPORT عربي»، على ضياع اللقب، قائلا: «المنتخب النيجيري عرف كيف يتعامل مع تطورات المباراة، فبعد بداية غير موفقة عاد الفريق بتنظيم أكبر وانتشار أكثر ذكاء في رقعة الملعب».

وأوضح الإطار الوطني أن التغييرات التي أجراها مدرب نيجيريا كانت حاسمة في إعادة المجموعة للمباراة رغم الهزيمة بهدفين في الشوط الأول، عكس المنتخب المغربي الذي عانى من استنزاف طاقاته في الشوط الأول، ولم يجد حلا للصمود أمام الضغط خلال الشوط الثاني.

وأشار إلى أن اللبؤات انهرن في الشوط الثاني، كما أن المدرب خورخي فيلدا لم يملك أوراقا رابحة للدفع بها من أجل إعادة التوازن والحفاظ على النتيجة.

**أجمعت التحليلات بعد نهائي «الكان» على أن العامل البدني لعب دورا حاسما في تحديد هوية الفائز**

### العامل البدني.. عدو النجاح

أجمعت التحليلات، بعد نهائي «الكان»، على أن العامل البدني

لعب دورا حاسما في تحديد هوية الفائز، حيث عانت اللبؤات من تراجع كبير في اللياقة مع مرور الدقائق، وهو ما انعكس في البطء في التغطية الدفاعية، وغياب الحلول الهجومية، وفقدان الكرات السهلة في وسط الميدان.

ففي الوقت الذي رفع فيه المنتخب النيجيري من إيقاع المباراة ونجح في فرض ضغط متواصل على حاملات الكرة، لم تتمكن اللبؤات من مجاراة هذا النسق، وافتقدن الطراوة الذهنية والبدنية مما حال دون تسيير لحظات التوتر بنجاعة.

### أصوات من داخل المستطيل

من جهتها، وجهت زينب الرضواني، لاعبة المنتخب الوطني المغربي للسيدات، شكرها إلى الجماهير المغربية التي دعمت اللبؤات بشكل كبير خلال البطولة القارية.

وقالت في تصريحات بالمنطقة المختلطة بعد الخسارة: «بذلنا كل ما في وسعنا، ولكن في النهاية، كما هو الحال في أي منافسة رياضية، الربح والخسارة جزء من اللعبة، وهذه الخسارة ليست نهاية العالم، بل هي درس مهم تعلمنا منه الكثير».

وأكملت حديثها: «وبفضل الدعم المستمر، سنعمل جاهدين على التحسن والارتقاء بمستوانا، وفي المرة المقبلة سنكون أكثر قوة وعزيمة لتحقيق طموحاتنا.. الثالثة ثابتة، بإذن الله، ونريد العودة بشكل أقوى».

أما غزلان الشباك، فكان تعليقها كالتالي: «ما قدرناش نهديو اللقب للجماهير رغم الجهد الكبير.. درنا كل ما في جهدنا لكن التفاصيل خانتنا، لهذا سنواصل العمل وتصحيح الأخطاء باش نفرحوا المغرب والمغاربة».

ورغم تتويجها بجائزة هدافة الدورة، شددت الشباك على أن الأهم بالنسبة لها كان هو الظفر باللقب الجماعي، وهو ما لم يتحقق،

**رغم تتويجها بجائزة هدافة الدورة شددت الشباك على أن الأهم بالنسبة لها كان هو الظفر باللقب الجماعي**

مشيرة إلى أن اللبؤات استفدن من التجربة وسيتعلمن منها.

### نيجيريا.. استثمار طويل الأمد يثمر لقبا عاشرا

الانتصار النيجيري لم يأت بمحض الصدفة، بل نتيجة سياسات استثمارية ممنهجة منذ عقود، ركزت على تكوين الفئات السنية وتوفير التنافس الداخلي القوي في دوري محلي متطور.

نيجيريا توجت باللقب القاري للمرة العاشرة في تاريخها، وهو رقم يكرس هيمنتها المطلقة على كرة القدم النسوية في إفريقيا، ويبرز الفجوة بين تجارب الدول الرائدة والمنتخبات التي لا تزال في طور البناء.

وتعد الأكاديميات المحلية والبرامج التكوينية حجر الأساس في هذا النجاح المتراكم، إذ نجحت نيجيريا في ضخ جيل جديد من اللاعبات ذوات جودة عالية، ما مكن المنتخب من التجديد دون فقدان التنافسية.

### جيل على أعتاب النهاية..

فتح ضياع «الكان» الباب أمام نقاش موسع حول مستقبل المنتخب المغربي للسيدات، خاصة وأن أغلب العناصر الأساسية باتت في مرحلة متقدمة من مسيرتها، ما يطرح إشكالية تجديد الدماء وغياب الخلف الجاهز.

من جهته، قال فيلدا إن نهاية البطولة القارية ستمنح الطاقم التقني فرصة لتقييم أداء المجموعة، التي قدمت أداء كبيرا، حسبه، رغم تقدم أعمار عدد من الأسماء الأساسية في لوائحه.

وطمأن المدرب بخصوص مستقبل اللبؤات، مشددا على أن عددا من اللاعبات لديهن فرصة المشاركة في النسخة المقبلة من «الكان»، بعد أشهر.

## فيلدا: التحكيم كان مؤثرا والتعب خاننا

لم يخف المدرب الإسباني، خورخي فيلدا، إحباطه عقب ضياع اللقب القاري، واعتبر أن المباراة حسمت بفعل عدة عوامل، من بينها «الإرهاق البدني الذي عانى منه الفريق المغربي، خاصة في الشوط الثاني»، حسب تعبيره.

كما عبر فيلدا، في اللقاء الصحفي الذي أعقب نهائي كأس أمم إفريقيا للسيدات، عن امتعاضه من بعض القرارات التحكيمية التي وصفها بـ«المؤثرة»، مشيرا إلى لقطة ركلة جزاء محتملة بعد هدف التعادل، كان يمكن أن تغير مجرى اللقاء لصالح المغرب، قبل أن تتراجع الحكمة عن القرار وسط استغراب كبير من الطاقم وتابع: «كنا في وضع جيد بعد التقدم بهدفين، لكن الإرهاق سيطر على اللاعبات في الشوط الثاني، كما أن ركلة الجزاء التي لم تحتسب شكلت ضربة موجعة كان من الصعب التعافي منها». وشدد المدرب الإسباني على أن التراجع عن احتساب ركلة الجزاء، ساهم في انهيار اللاعبات ذهنيا وكان من الصعب العودة في نتيجة المباراة.

# الملك محمد السادس يستقبل المنتخب النسوي

استقبل الملك محمد السادس، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، جياني إنفانتينو، والمنتخب الوطني النسوي بعد بلوغه نهائي كأس أمم إفريقيا للسيدات.

وجرى الاستقبال الملكي للمنتخب الوطني ورئيس «الفيفا» في حفل أقيم بساحة عمالة المضيق-الفنيدق بمدينة المضيق، وذلك بمناسبة الذكرى الـ26 لعيد العرش.

وكان المنتخب النيجيري قد توج بلقبه العاشر في كأس أمم إفريقيا للسيدات، بعد فوزه على نظيره المغربي بنتيجة 2-3 في المباراة النهائية التي احتضنها الملعب الأولمبي بمدينة الرباط.

وبعد تأخره بهدفين دون رد في الشوط الأول أمام جماهير مغربية غفيرة، أظهر المنتخب النيجيري شخصيته القوية وخبرته، ليتمكن من قلب النتيجة تدريجيا وحسم اللقب لصالحه.

يشار إلى أن نهائي «الكان» عرف حضور عدد من الشخصيات البارزة، من بينهم جياني إنفانتينو، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، وباتريس موتسيبي، رئيس الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

وكان الملك محمد السادس قد بعث ببرقية تهنئة إلى أعضاء المنتخب الوطني المغربي النسوي لكرة القدم على المسيرة المتألقة التي بصم عليها في كأس أمم إفريقيا للسيدات نسخة 2024.

وجاء في البرقية الملكية «فقد تتبعنا بكل اعتزاز مسيرتكن المتألقة في منافسات كأس أمم إفريقيا للسيدات (نسخة 2024)، والتي تكللت ببلوغكن للدور النهائي لهذه البطولة القارية التي احتضنتها بلادنا بما يليق بها وبضيوف المغرب من حفاوة الاستقبال وحسن التنظيم».

وأضاف الملك «ونود بهذه المناسبة أن نشيد بالروح التنافسية المثلى وبالحس الوطني العالي الذي أبنتن عنه طيلة أطوار هذه البطولة، وبحرصكن الشديد على تكريس الحضور القوي لكرة القدم المغربية قاريا ودوليا، وتمثيل الرياضة النسوية الوطنية أحسن تمثيل».

ومما جاء في برقية الملك محمد السادس «كما لا يفوتنا أن نثمن جهود كافة المساهمين في هذا التألق الكروي، من لاعبات وأطر تقنية وطبية وإدارية، داعين الله لكن بموصول التوفيق والسداد في مشواركن الرياضي بما يحقق تطلعات الجماهير المغربية الشغوفة التواقة إلى المزيد من الألقاب. مع سابغ عطفنا وسامي رضانا». ◆

أمينة مودن – خديجة عليموسى

TEL SPORT عربي

# الرؤية الملكية و«مونديال 2030».. امتحان القرن...!

لم يعد مونديال 2030 مجرد حدث رياضي ضخم تستعد المملكة المغربية لاستضافته بصيغة مشتركة مع إسبانيا والبرتغال، بل أصبح، كما أكد عدد من المسؤولين والخبراء المحليين والدوليين، مشروع أمة تقوده رؤية ملكية متبصرة تستثمر كرة القدم كرافعة للتحول الحضاري والاقتصادي والاجتماعي.

فعلى بعد خمس سنوات من انطلاق الحدث الكروي الذي يجمع 48 منتخبا، انطلق التحضير للبطولة منذ فترة في المغرب، بداية بتجهيز بنية تحتية رياضية تتماشى ومتطلبات دفتر التحملات الخاص بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، وصولا إلى مشاريع اقتصادية وتجهيز الطرقات والمطارات وتوسيع شبكة النقل السككي، وإحداث خط سريع.. تحسبا للحدث.

اليوم، تحول مشروع «مونديال 2030» إلى ورش مفتوح لإعادة بناء صورة المغرب ومكانته ليس فقط داخل القارة السمراء، بل دوليا.

ولم يكن إعلان المغرب، بشراكة مع إسبانيا والبرتغال، عن تنظيم المونديال، مجرد فوز تقني في سباق الاستضافة، بل محطة مفصلية تؤرخ لمرحلة جديدة من التحول الوطني الشامل، تؤطرها رؤية ملكية لجعل هذا الحدث الرياضي العالمي رافعة حضارية، واقتصادية، وثقافية، تتجاوز البعد الرياضي.

# موراتينوس : رؤية الملك محمد السادس أساس تعبئة المغرب لاستضافة المونديال

قال ميغيل أنخيل موراتينوس، الذي حل بالمغرب بصفته الممثل السامي للأمم المتحدة لتحالف الحضارات، في تصريح لمجلة «TELSPORT عربي»، إن المغرب يسير في دينامية كبيرة والتزام كامل، تحضيرا للحدث الكروي الأبرز خلال سنة 2030.

وتابع المسؤول الإسباني: «هناك التزام كبير من طرف المغرب، ليس فقط من طرف الملك، الذي كان صاحب الرؤية وراهن على تنظيم هذا الحدث الرياضي والجيوسياسي الضخم، بل من طرف المجتمع المغربي بأكمله».

وشدد المتحدث ذاته على أن المغرب يعيش تحولا شاملا تحسبا للمونديال، ومسؤولوه أبانوا عن إرادة قوية في التعامل مع التحديات السياسية والاقتصادية والثقافية للمجتمع.

وأكمل حديثه: «ما نراه، اليوم، من تعبئة واسعة تسبق المونديال بسنوات، هو دليل واضح على أن المغرب جاهز ليكون في أعلى مستوى، وأن كأس العالم 2030 سيكون بطولة لا تُنسى ولحظة فاصلة بين ما قبل وما بعد».

كما أشار موراتينوس إلى المشاريع المفتوحة بكل ربوع المملكة، معربا عن اندهاشه من الأوراش سواء تعلق الأمر ببناء وتجهيز الملاعب، أو المشاريع الموازية لها.

وختم بالقول: «نحن الآن في عام 2025، ولا تزال أمامنا خمس سنوات، ومع ذلك فالمغرب متقدم في التحضيرات، لذلك، أنا على يقين بأن المملكة ستكون على أتم الاستعداد لاستقبال العالم في 2030، ولن تكون مجرد لحظة رياضية، بل رسالة قوية بأن العالم تغير، ولم يعد هناك شمال مقابل جنوب، بل وحدة وتعاون بين الجميع».

**المغرب يعيش تحولا شاملا تحسبا للمونديال ومسؤولوه أبانوا عن إرادة قوية في التعامل مع التحديات السياسية والاقتصادية والثقافية للمجتمع**

# بنسعيد: مونديال 2030 فرصة لتحويل الرؤية الملكية إلى نهضة تنموية شاملة

تحضيرا للمونديال، الذي يجمع المغرب بإسبانيا والبرتغال سنة 2030، قال محمد مهدي بنسعيد، وزير الشباب والثقافة والتواصل، خلال حضوره إلى اللقاء الذي نظمته مجموعة «lema-tin» شهر يوليوز، إن فتح النقاش حول ما ينتظر المغرب في أفق 2030 خطوة مهمة.

وأضاف الوزير: «تنظيم كأس العالم يعد محطة حاسمة لتعزيز دينامية التنمية، ليس فقط في الجانب الرياضي، بل أيضا على المستوى البشري والاجتماعي والاقتصادي».

واعتبر بنسعيد أن التحدي الأكبر سيكون ما بعد 2030، ومن المهم فتح حوار ونقاش ووضع أسس متينة لضمان استمرارية أثر هذه الاستثمارات التي تنجز اليوم تحضيرا لنهائيات كأس العالم 2030.

وأوضح أن «النجاح لن يقاس فقط بما ستحققه المنتخبات الوطنية داخل الملاعب، بل بقدرة المغرب على تعبئة المجتمع المدني، والمقاولات الوطنية، والمقاولات الناشئة (Startups)، من أجل خلق ديناميات جديدة قادرة على استثمار هذا الزخم».

وشدد بنسعيد على ضرورة تضافر الجهود من أجل تحويل هذا الحدث الرياضي إلى ورش اقتصادي وثقافي، لأن الرياضة اليوم لم تعد فقط للترفيه، بل أصبحت صناعة قائمة بذاتها، وكذلك الأمر بالنسبة إلى الثقافة والإعلام.

**المغرب سيكون خلال أسابيع وشهور مركز أنظار العالم ويجب أن نحسن استغلال هذه اللحظة لتطوير صناعات إبداعية**

«ما نراه اليوم من أوراش كبرى واستعدادات تقنية مُبشر، ولكن لا يجب أن يتوقف طموحنا عند البنية التحتية، المغرب سيكون خلال أسابيع وشهور مركز أنظار العالم، ويجب أن نحسن استغلال هذه اللحظة لتطوير صناعات إبداعية، والاستثمار في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي، والرقمنة، والإعلام الجديد، وكل ما يرافق تطور المهن الحديثة»، يؤكد الوزير.

كما لفت المتحدث ذاته الانتباه إلى أن هدف المغرب، اليوم، يتجاوز استضافة بطولة عالمية، بل يتجه نحو بناء نموذج اقتصادي واجتماعي متجدد، مع خلق فرص الشغل وتعزيز نمو الثروة الوطنية: «إذا نجحنا في ذلك، سنجعل من هذا الحدث لحظة جامعة لكل المغاربة، لا لفئة معينة فقط، ونجعل من كأس العالم رافعة حقيقية للعدالة الاجتماعية».

واختتم بالقول: «المغرب أثبت مرارا أنه قادر على إنجاز المشاريع الكبرى، من الموانئ إلى خط القطار الفائق السرعة، والترامواي، وغيرها من البنيات التحتية الحديثة، لكن الرهان اليوم هو الإنسان، كيف نجعل من المواطن والفاعل المحلي محركا لهذه الدينامية، وتجنيب بلادنا السيناريوهات التي عاشتها دول أخرى حيث نجح التنظيم وفشل الاستثمار في الإنسان.. لهذا نطمح ليس فقط لتحقيق اللقب العالمي، بل التتويج بكأس العالم في بناء المجتمع، وفي التنمية البشرية، وأيضا التماسك الاجتماعي».

المملكة المغربية

وزارة إعداد التراب الوطني و التعمير و الإسكان و سياسة المدينة

# برنامج الدعم المباشر للسكن

ابتداءا من فاتح يناير 2024 إلى نهاية 2028، استفيدوا من* :

100 000 درهم

70 000 درهم

لشراء سكن بسعر
يقل أو يساوي
300 000 درهم

لشراء سكن بسعر يفوق
300 000 درهم
ولا يتعدى
700 000 درهم

للمزيد من المعلومات

www.daamsakane.ma

*السكن يجب أن يتوفر على رخصة السكن مسلمة ابتداءا من فاتح يناير 2023.

# أليون صال: المغرب يحول كأس العالم إلى مشروع أمة

قال أليون صال، المدير التنفيذي لمعهد المستقبل الإفريقي – السنغال، في تصريح خص به مجلة «TELSPORT عربي»، إن الرؤية الملكية الاستراتيجية التي يقودها الملك محمد السادس، جعلت من كأس العالم 2030 أكثر من مجرد تظاهرة رياضية، بل محطة مفصلية لتحول شامل يشمل كافة المجالات بالمملكة.

وأوضح صال أن الملك محمدا السادس رسم معالم خارطة طريق دقيقة، تعبئ مختلف الفاعلين والمؤسسات والمجتمع بكافة مكوناته، تحسبا لهذا الموعد العالمي، مشددًا على أن ما يميز التجربة المغربية هو الحماس الشعبي الاستثنائي والانخراط الجماعي للمواطنات والمواطنين، وهو ما يعطي، برأيه، دلالة عميقة على أن البلاد بأكملها تعبأت حول مشروع وطني نهضوي.

وأكد أن الرؤية الملكية ترى في مونديال 2030 فرصة استراتيجية لإبراز صورة المغرب للعالم، والتعريف بتاريخه، وهويته، وطموحاته التنموية.

وقال: «إنها مناسبة ليقول المغرب من هو، وما الذي يطمح إليه، فالملايين من الزوار والمتابعين عبر العالم سيكتشفون بلدا في طور تحول جذري.»

وشدد المدير التنفيذي لمعهد المستقبل الإفريقي على أن مونديال 2030، كما يريده الملك، ليس شأنا رياضيا فحسب، بل قضية وطنية جامعة يجب أن تهم جميع فئات المجتمع.

وأضاف: «لا يمكن اختزال تظاهرة بحجم كأس العالم في الجانب الرياضي فقط، بل يجب استثمارها كرافعة اقتصادية، اجتماعية وثقافية، قادرة على تحفيز مغرب الغد.»

**الرؤية الملكية ترى في مونديال 2030 فرصة استراتيجية لإبراز صورة المغرب للعالم والتعريف بتاريخه وهويته وطموحاته التنموية**

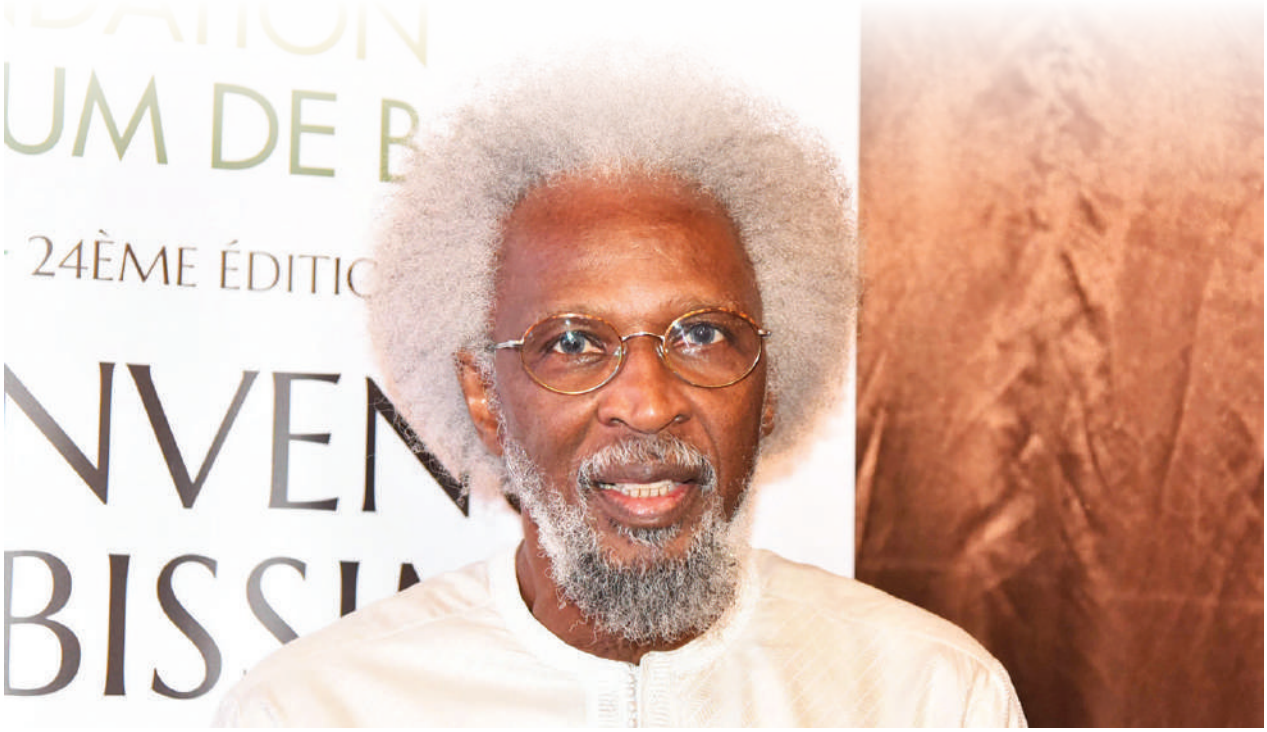

# الطريق إلى 2030.. كيف يستعد المغرب لتحويل المونديال إلى رافعة حضارية؟

دعا المشاركون في الدورة الثامنة لـ«منتدى المغرب اليوم»، إلى جعل كأس العالم 2030 لكرة القدم، الذي سينظمه المغرب بشراكة مع إسبانيا والبرتغال، دعامة هيكلية للتنمية المستدامة.

وأجمع المتدخلون، في الإعلان الختامي، الذي توج أشغال هذه الدورة على تحويل المونديال إلى دعامة للنمو، وجعل هذه التظاهرة الكبرى رافعة هيكلية للتنمية المستدامة، وليس مجرد حدث عابر.

وتمحورت النقاشات، خلال هذا الحدث، الذي نظم تحت شعار «رؤية ملك – المغرب 2030.. ترسيخ أسس أمة عظيمة»، وواكبت مجلة «TELSPORT عربي» أشغاله، حول ثلاثة محاور أساسية، تناولت

**يسعى «منتدى المغرب اليوم 2025» إلى مد الجسور بين صناع القرار والباحثين ورواد الأعمال والمواطنين حول التحديات ذات الصلة بكأس العالم 2030**

التحولات التي يتعين خوضها لجعل المغرب مجتمعا يشكل فيه العنصر البشري محور المشروع التنموي، واقتصادا فعالا ومستداما، شاملا ومولدا لفرص الشغل، مدعوما بإرث كأس العالم، بالإضافة إلى بناء «أمة رقمية»، قادرة على رفع تحديات الاتصال ورقمنة الخدمات والذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني.

وأكد المشاركون، الذين توزعوا بين صناع قرار وباحثين وفاعلين من مجالات الرياضة والاقتصاد والرقمنة والإعلام، على ضرورة تقديم رؤية واضحة ومقروءة للمستثمرين، من خلال جعل البيئة الاقتصادية واضحة وجذابة ومتاحة أمام مختلف الفاعلين الاقتصاديين. وبخصوص موضوع الاستثمارات المبرمجة

في أفق مونديال 2030، أوصى الإعلان الختامي بضرورة التفكير بمنطق النهج المتكامل، أي من خلال التكامل بين النقل والاستقبال والرقمنة، بدل التفكير في مشاريع معزولة، بهدف ضمان التناسق والتأثير الشامل لهذه الاستثمارات، عبر اعتماد مقاربة مندمجة وقطاعية.

ومن خلال إبرازه الدور المحوري للمقاولات في الدينامية التي أطلقتها هذه التظاهرة، شدد الإعلان على ضرورة اعتماد مقاربة ذكية في ما يخص تحويل وتمويل المقاولات، بهدف تحديث وملاءمة النسيج الاقتصادي مع الطموح الوطني الجديد، إضافة إلى بناء منظومة اقتصادية قائمة على «أثر الامتداد»، بما يتيح لكل المقاولات، بما فيها الصغرى، الاستفادة من الفرص التي سيتيحها الحدث الكروي العالمي الذي يربط قارتين.

كما أوصت الوثيقة بضرورة تنويع منتجات التمويل، بما يتلاءم مع خصوصية المجالات الترابية والفئات المستهدفة، من خلال اقتراح أدوات مالية شاملة وأخلاقية، تستجيب للاحتياجات المتباينة للسكان والجهات.

أما بشأن قطاع الرقمنة، فدعا المشاركون، خصوصا، إلى تشجيع بروز مقاولات مغربية ناشئة في مجالات الذكاء الاصطناعي والبيانات المتعلقة بتدبير الفعاليات، والأمن وتجربة المستخدم.

كما أبرزوا ضرورة اعتماد رقمنة متدرجة وشاملة ومتعددة القطاعات ومجالية، خلال السنوات الخمس المقبلة وصولا إلى موعد البطولة العالمية.

ولجعل الإنسان عاملا أساسيا في إنجاح استحقاق 2030، شدد المشاركون على أهمية رفع مستوى المواطنة وجعلها ترقى إلى مرتبة أولوية وطنية، من خلال اعتماد مقاربة تربوية تشاركية، وإعادة التفكير في دور المواطن وجعله شريكا في التغيير.

ويسعى «منتدى المغرب اليوم 2025» إلى مد الجسور بين صناع القرار والباحثين ورواد الأعمال والمواطنين حول التحديات ذات الصلة بكأس العالم 2030، الذي يعتبر أكثر من مجرد حدث رياضي، باعتباره عاملا أساسيا لتسريع التنمية على المستوى الوطني.

وتسلط هذه الدورة، أيضا، الضوء على الرهانات والفرص التي يمكن أن تجعل من كأس العالم رافعة مستدامة للتحول الوطني بأثر قوي على المستوى الإنساني والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتكنولوجي، وفقا للرؤية الملكية المتبصرة.

# «فيفا» يراهن على الرؤية الملكية لتحويل كأس العالم إلى مشروع «إنساني»

يولي الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» أهمية كبرى لإنجاح هذا الموعد الكروي الاستثنائي، الذي يتزامن مع الذكرى المئوية لانطلاق أول مونديال سنة 1930.

ويطمح الجهاز الكروي إلى أن تصبح نسخة 2030 مناسبة للاحتفاء بقرن من كرة القدم، وفرصة لرسم معالم جديدة لعلاقة الكرة بالمجتمعات والتعايش الإنساني، كما شرح سابقا رئيس «فيفا» جياني إنفانتينو في خرجات إعلامية.

ويأتي هذا الرهان العالمي في سياق مغربي استثنائي، إذ تضع المملكة كأس العالم 2030 ضمن أجندة وطنية للتحول الشامل، يهم البنية التحتية، والاقتصاد، والهوية الثقافية، والانفتاح على العالم..

وفي هذا السياق، أكد الملك محمد السادس في رسالته الرسمية إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم بتاريخ 4 أكتوبر 2023، أن «هذا الترشح المشترك غير المسبوق بين إفريقيا وأوروبا، وبين الشمال والجنوب، يعد سابقة في تاريخ كرة القدم»، معتبرا أن الحدث «يشكل مناسبة لتعزيز قيم التلاقي والتفاهم والاحترام المتبادل بين الشعوب».

من جهته، يعول «فيفا» على أن يُحقق مونديال 2030 قفزة نوعية على عدة مستويات، تهم البعد الرمزي – الكوني، بفضل طبيعته الثلاثية بين إفريقيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية، بحيث يمثل كأس العالم جسرا بين القارات.

كما يراهن «فيفا» على البنيات التحتية المغربية الحديثة، والمشاريع العملاقة الجاري تنزيلها، لتقديم تجربة مونديالية تحترم البيئة، وتعزز التنمية المحلية، من بينها تشييد أحد أكبر ملاعب العالم بطاقة استيعابية تبلغ 115 ألف مشجع.

وبقيادة الملك محمد السادس، أصبحت الرياضة أداة دبلوماسية فاعلة، وهو ما يتناغم مع توجهات الجهاز المشرف على اللعبة في العالم، من أجل جعل الكرة أداة للتنمية، والسلام، والانفتاح بين الحضارات.

ولا ينظر المغرب إلى كأس العالم بوصفها نهاية المطاف، بل سيكون الحدث الكروي محطة في مسار تحولي طويل، يهدف إلى وضع المغرب ضمن الدول الصاعدة، وتعزيز إشعاعه الجيوسياسي والثقافي.

فالملاعب التي تبنى، والمدن التي تؤهل، والبنيات التي تشيد، كلها تدخل ضمن منطق الاستمرارية لما بعد المونديال، حيث تُشكل هذه البنيات رافعة اقتصادية وسياحية ورياضية مستدامة.

ORGANISATEURS

PARTENAIRES INSTITUTIONNELS

SPONSORS

# «مؤسسة المغرب 2030».. رهان استراتيجي لتحويل التظاهرات الرياضية إلى ورش تنموي

في إطار استعداد المغرب لاحتضان كأس إفريقيا للأمم وكأس العالم 2030، وغيرها من التظاهرات الرياضية الكبرى، صادق البرلمان بغرفتيه، خلال شهر يوليوز، على مشروع القانون رقم 35.25 المتعلق بإحداث «مؤسسة المغرب 2030»، باعتبارها آلية مؤسساتية قادرة على تعبئة الإمكانات الوطنية، وتنسيق الجهود بين مختلف المتدخلين، وضمان تتبع تنفيذ التزامات الدولة، مع تقديم الدعم والمواكبة للجهات والمدن المعنية بتنظيم هذه التظاهرات، بما يضمن تحقيق النجاعة، والانخراط متعدد المستويات، واستدامة الأثر التنموي لهذه المواعيد الدولية.

### رؤية استراتيجية عابرة للرياضة

تعد مؤسسة المغرب 2030 مؤسسة ذات نفع عام، لا تهدف إلى تحقيق الربح، وتتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي، وفق ما ورد في مشروع القانون، ويناط بها «القيام بتعاون مع الإدارات والهيئات المعنية بإعداد وتنظيم وتثمين جميع التظاهرات الدولية المتعلقة بكرة القدم الممنوح تنظيمها إلى المملكة المغربية من لدن الاتحاد الدولي لكرة القدم أو الاتحاد الإفريقي لكرة القدم أو التي ستنظم تحت إشرافهما، وذلك إلى غاية إجراء كأس العالم فيفا 2030».

وقد حظي مشروع قانون إحداث هذه المؤسسة بتوافق واسع بين الأغلبية والمعارضة بالبرلمان، حيث تمت المصادقة عليه بالإيجاب من طرف أغلب مكونات البرلمان، باستثناء نائبة واحدة، هي فاطمة التامني، التي عبرت عن رفضها، مسجلة أنه «يفتقر إلى الوضوح من حيث وظيفته وموقعه المؤسساتي»، ومتسائلة عما إذا كان الأمر يتعلق بمؤسسة للتفكير، أم أداة لصناعة القرار، أم مجرد واجهة لتلميع السياسات الرسمية تحت غطاء الاستشراف.

في المقابل، أكد فوزي لقجع، الوزير المنتدب المكلف بالميزانية، خلال تقديمه لمشروع القانون بمجلس النواب، أن تنظيم هذه التظاهرات لا يعد مجرد حدث رياضي عابر، بل فرصة حقيقية لتعزيز مختلف أوجه التنمية ببلادنا، من بنية تحتية، وتحفيز للاقتصاد الوطني، وخلق فرص شغل للشباب، وتعزيز مكانة المغرب كوجهة سياحية عالمية.

وأوضح المسؤول الحكومي أن هذه المؤسسة موكول إليها الإعداد والتنظيم الشامل لكافة التظاهرات الرياضية

**حظي مشروع قانون إحداث هذه المؤسسة بتوافق واسع بين الأغلبية والمعارضة بالبرلمان حيث تمت المصادقة عليه بالإيجاب من طرف أغلب مكونات البرلمان**

الدولية، من خلال التنسيق مع الإدارات المعنية وضمان احترام دفاتر تحملات الاتحاد الدولي والاتحاد الإفريقي لكرة القدم، إلى جانب تتبع تنفيذ الالتزامات، ومواكبة المدن والجهات المضيفة، وتعزيز صورة المغرب عبر حملات تواصلية دولية.

وخلال مناقشة مشروع القانون بلجنة التعليم والثقافة والاتصال بالغرفة الأولى، يوم 11 يوليوز، اعتبر النواب أن هذا المشروع لا يقتصر على تنظيم كأس العالم كتظاهرة رياضية، بل يندرج ضمن رؤية استراتيجية أوسع، تجعل من الرياضة رافعة للتنمية الاقتصادية، والاندماج الاجتماعي، والعدالة المجالية، والإشعاع الدولي للمملكة.

واعتبروا أن تنظيم المغرب لهذه التظاهرات هو شهادة للثقة العالمية في مساره التنموي والديمقراطي، واعتراف صريح بالمكانة البارزة التي يحظى بها بين الأمم الكبرى، كما يمثل مناسبة يبرز فيها المغرب أنه بلد عريق بحضارة عظيمة، ومتعدد الروافد.

وأشار النواب، بحسب تقرير اللجنة المذكورة، إلى أن تنظيم المونديال يشكل فرصة حقيقية لإعطاء دفعة قوية للمسار التنموي، على المستويات الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية والإيكولوجية والثقافية، مؤكدين أن نجاح التظاهرة لا يجب أن يقاس فقط على أساس التنظيم، بل بمدى تحويلها إلى فرصة تنموية متكاملة تشمل مختلف المجالات والجهات.

وأبرزوا أن سمعة الدول لا تقاس فقط بالحجر بل كذلك بالبشر، ما يقتضي الاستثمار في تأهيل الإنسان المغربي، كما دعوا إلى ضمان إشراك جميع المجالات الترابية في دينامية التحضير والتنفيذ، وتفادي تكريس الفجوة المجالية، عبر تحقيق عدالة مجالية حقيقية.

ومن أبرز التوصيات التي تقدم بها النواب ضمان الانفتاح والتشاركية، من خلال تمكين المؤسسة من تعبئة الكفاءات الوطنية من داخل وخارج الوطن والتركيز على المجالات الحيوية.

## اختصاصات ومجالس متعددة المستويات

ينص مشروع القانون على أن رئيس المؤسسة هو نفسه رئيس لجنة كأس العالم 2030 – المغرب، بينما يتألف

# مؤسسة مستقلة بنموذج تدبيري تشاركي

خلال رده على مداخلات النواب بخصوص مشروع إحداث «مؤسسة المغرب 2030»، أكد فوزي لقجع أن الممارسة الكروية في المغرب انتقلت من طابعها العادي إلى طابع يميل إلى التميز والاحترافية، مشيرا إلى مشاركة المغرب في كأس العالم داخل القاعة، وكأس العالم للفتيات داخل القاعة، وفوز الفتيات بكأس إفريقيا. كما شدد على أن 95 في المائة من التأطير في الفئات المغربية يتم بأطر مغربية كفأة.

وفي ما يتعلق بالملاعب، وفق ما ورد في تقرير لجنة التعليم والثقافة والاتصال، أوضح لقجع أن جميعها أعيد بناؤها، باستثناء ملعب الحسن الثاني ببن سليمان، مشددا على أن أشغال البناء أنجزتها شركات وأطر مغربية.

كما نفى لقجع وجود أي تأثير سلبي لهذه المشاريع على التوازنات المالية، مؤكدا، على العكس من ذلك، أنها ساهمت في رفع نسبة النمو إلى 4.8 في المائة في المرحلة الأولى من سنة 2025، مع آفاق لبلوغ 6 في المائة.

وأشار إلى وجود شباب مغربي من مختلف أنحاء العالم مستعد للمشاركة والتعاون، موضحا أن المؤسسة الجديدة منفتحة على كل الطاقات والفاعلين، وقد أحدثت منصة خاصة لهذا الغرض.

وأكد لقجع أن هذه المؤسسة لا تقوم على منطق الرئيس والمرؤوس، بل تحتاج إلى مجلس تنفيذي يجتمع بانتظام لتحديد خطط العمل واتخاذ القرارات، مع التأكيد على ضرورة تمثيل جميع الجهات المعنية داخله، بما في ذلك وزارات الداخلية والخارجية بالنظر إلى البعد الدولي، ووزارة المالية اعتبارا للجانب المتعلق بالميزانية.

وأوضح أن الأمر لا يتعلق بمجلس إداري تقليدي تتخذ فيه القرارات بالتصويت، بل بنموذج تدبيري تشاركي يعتمد على التنسيق الدائم.

وشدد لقجع على أن المؤسسة ستشتغل بطريقة مستقلة، وستضطلع بدور التنسيق، كما ستكون الجهة المخاطبة أمام الشركاء. وكلما اقترب موعد الاستحقاقات، سيزداد التنسيق مع فريق العمل، وهو ما يقتضي أن يضطلع كل طرف بمسؤوليته من موقعه.

SOS VILLAGES D'ENFANTS
قرى الأطفال

# خطوة صغيرة منك، تغيير كبير ليهم

تبرع عن طريق التحويل البنكي :

022 780 0001 320027394286 74

أو عبر الإنترنت على :

SOS-MAROC.ORG/DON-EN-LIGNE

أو عن طريق مسح الرمز التالي :

تواصلوا معنا عبر :

0522801081

info@sos-maroc.org

SOS Villages d'Enfants Maroc

www.sos-maroc.org

# ABONNEZ-VOUS POUR UNE INFORMATION FIABLE ET CRÉDIBLE

## JE M'ABONNE À TELQUEL

Sur telquel.ma/abo ou en remplissant le coupon ci-dessous

☐ **1 AN**
à la Formule intégrale (papier + digital) pour
**699 DH***
~~799DH~~

☐ **1 AN**
à la Formule digitale pour
**499 DH***
~~599DH~~

☐ **1 AN**
à la Formule digitale étudiant pour
**349 DH****

☐ Mme ☐ M.

Nom et prénom : .....

Adresse de livraison : .....

.....

.....

Code Postal : |_|_|_|_|_| Ville : .....

Tél. (facultatif) : .....

Email : .....

* Promotion ramadan à partir du 3 mars et jusqu'à la fin du mois sacré
** Une attestation de l'établissement d'enseignement est à joindre obligatoirement à ce coupon)

**Pour plus d'informations, vous pouvez nous contacter :**
Par email sur : **abo@telquel.ma**
Par téléphone ou WhatsApp au : 06 67 359 335

Ci-joint mon règlement à l'ordre de TELQUEL DIGITAL par :

☐ Chèque bancaire(1)
☐ Espèces(2)
☐ Virement(3)

(1) Chèque libellé à l'ordre de Telquel Digital, barré et non endossable, à déposer directement dans nos locaux au 34 rue Charam Achaykh 5ème étage Quartier Palmier, Casablanca. Pour la collecte à votre domicile ou dans vos bureaux, nous contacter au 06 67 359 335. (Casablanca et Rabat uniquement).
(2) À déposer directement dans nos locaux au 34 rue Charam Achaykh 5ème étage Quartier Palmier, Casablanca. Pour la collecte à votre domicile ou dans vos bureaux, nous contacter au 06 67 359 335. (Partout au Maroc).
(3) Virement à l'ordre de TelQuel Digital / RIB : 011 780 0000 14 210 00 61112 64 / CODE SWIFT : BMCE MAMC / IBAN : MA64.

المجلس التنفيذي للمؤسسة، الذي يرأسه رئيسها، من «السلطة الحكومية المكلفة بالداخلية أو من يمثلها، والسلطة الحكومية المكلفة بالشؤون الخارجية أو من يمثلها، والسلطة الحكومية المكلفة بالرياضة أو من يمثلها، وكذا السلطة الحكومية المكلفة بالميزانية أو من يمثلها».

ويخول لرئيس المؤسسة، بحسب مشروع القانون، أن يدعو إلى حضور اجتماعات المجلس التنفيذي بصفة تقريرية، كل سلطة حكومية أخرى وكل مؤسسة أو مقاولة عمومية معنية بالقضايا المدرجة في جدول أعمال اجتماعات المجلس. كما يجوز له، أيضا، أن يدعو كل شخص أو هيئة إلى حضور اجتماعات المجلس التنفيذي بصفة استشارية.

وفي ما يتعلق بالاختصاصات الموكولة إلى المجلس التنفيذي، نصت المادة 6 من مشروع القانون على أن هذا المجلس يحدد التوجهات العامة لنشاط المؤسسة، على أن يتولى، على الخصوص، «تخطيط التدابير الضرورية لإعداد وتنظيم التظاهرات الدولية في كرة القدم المنظمة بالمغرب، ولا سيما، كأس العالم -فيفا- 2030 وكأس إفريقيا للأمم 2025 وكل تظاهرة رياضية كبرى تنظم تحت إشراف الاتحاد الدولي لكرة القدم أو الاتحاد الإفريقي لكرة القدم».

كما نصت المادة العاشرة على إحداث مجلس استشاري يعد فضاء للحوار والتفكير، يهدف إلى تعبئة كل القوى الحية للبلاد، وفق منهجية تشاركية ودامجة، للإسهام في توفير الظروف الملائمة لإنجاح تنظيم التظاهرات الدولية المتعلقة بكرة القدم المشار إليها في المادة 2 من هذا القانون.

وسيتألف هذا المجلس، وفق المادة ذاتها، الذي يرأسه رئيس المؤسسة، من ممثلين عن القطاع الخاص والمجتمع المدني والمغاربة المقيمين بالخارج وممثلين عن كرة القدم المغربية وكفاءات إفريقية.

أما لجنة التدبير الترابي المنصوص عليها في المادة 3 من هذا القانون، فأسندت رئاستها إلى وزير الداخلية، ويعهد إليها بتتبع وتنسيق تنفيذ التزامات الدولة المشار إليها في هذا القانون على المستوى الترابي.

في ختام هذا المسار التشريعي، يجسد إحداث «مؤسسة المغرب 2030» خطوة مؤسساتية مهمة تعكس طموح الدولة لتحويل التظاهرات الرياضية الكبرى، وعلى رأسها كأس العالم 2030، إلى ورش تنموي متكامل، غير أن نجاح هذه المؤسسة لن يقاس فقط بقوة النص القانوني، بل بمدى قدرتها على التفعيل الميداني والتنسيق الفعلي بين مختلف الفاعلين، وهو ما يجعل المؤسسة، بما تحمله من طموحات، مطالبة بأن تثبت استقلاليتها وفعاليتها، وأن تشكل نموذجا جديدا في تدبير المواعيد الكبرى. ◆

# LE TALENT NE DEMANDE QU'À BRILLER.

#FAIREGAGNERLESPORT

MDJS
LA MAROCAINE DES JEUX ET DES SPORTS

FAIRE GAGNER LE SPORT

-18 JOUONS RESPONSABLE

# الرياضة في الرسائل والخطب الملكية

شكلت الخطب والبرقيات والرسائل التي يوجهها الملك محمد السادس إلى الشعب المغربي عامل تشجيع على النهضة التنموية من خلال تحديد الاتجاه وإعطاء الإرشادات وتحفيزه للسياسات، وتحمل الكلمات الملكية في طياتها رسم خارطة طريق على مدار 26 سنة من حكم الملك محمد السادس: فهي متجذرة في الماضي، وتؤطر الحاضر، وتستشرف المستقبل. ولأن الرياضة أضحت مجالا خصبا للاستثمار وإحداث مناصب الشغل، فضلا عن كونها أحد المكونات الرئيسية للدبلوماسية الموازية، فقد صارت تساهم، بما لا يدع مجالا للشك، في إشعاع المملكة، بفضل إنجازات الرياضيين المغاربة، كما أن المغرب لم يعد يقتصر في مجال الرياضة على تكوين رياضيين من مستوى عال، بل عمل، أيضا، على تشييد بنيات تحتية من الطراز الرفيع، والتي إلى جانب توفيرها لإطار مثالي لممارسة الرياضة، تمنح المملكة صيتا عالميا.

لقد أضفت التوجيهات الملكية دينامية جديدة على قطاع الرياضة، لاسيما من خلال تشييد ملاعب ومركبات رياضية جديدة، أو تأهيل أخرى لاحتضان تظاهرات كبرى، قارية ودولية، كما مكنت مختلف المبادرات الملكية من الارتقاء بالرياضة إلى قطاع ذي أولوية استراتيجية، ولعل ذلك ما يجسده البرنامج الحكومي للنهوض بالقطاع في أبعاده الاجتماعية والاقتصادية.

لقد حددت الرسالة التي وجهها الملك محمد السادس إلى المشاركين في المناظرة الوطنية الثانية حول الرياضة بالصخيرات في أكتوبر 2008، معالم السياسة الرياضية، كما تمت دسترة الحق في الرياضة للمرة الأولى في تاريخ المملكة، ذلك أن دستور 2011 خصص ثلاثة فصول 26، 31، 33 لموضوع الرياضة، معتبرا ممارستها حقا من الحقوق الأساسية للإنسان.

ومن جملة المبادرات الملكية التي لها علاقة مباشرة بالرياضة، تدشين المركز الوطني لكرة القدم بالمعمورة، في دجنبر 2019، بعد تحديثه وتأهيله، والذي يعكس الإرادة الملكية لتمكين ممارسي كرة القدم من جميع شروط النجاح.

تواصل الاهتمام الملكي بالرياضة حتى أثبت قدرات المغرب على تنظيم التظاهرات الرياضية العالمية الكبرى، بعد أن أعلن الملك، يوم 14 مارس 2023، عن ترشح المغرب، إلى جانب إسبانيا والبرتغال لتنظيم كأس العالم 2030 لكرة القدم، بمناسبة تسليم جائزة التميز لسنة 2022 من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، والتي منحت للملك محمد السادس.

في هذا المحور الخاص بالاهتمام الملكي بالرياضة، سنقوم بجرد لمجمل الخطب الملكية والحوارات الصحفية والرسائل الملكية للمشاركين في المناظرات، ومجمل المبادرات التي تناولت قضايا الرياضة والمبادرات الكبرى في هذا الصدد.

## الرسالة الملكية الموجهة إلى المشاركين في المناظرة الوطنية للرياضة

بحلول عام 2025 تكون قد مرت 15 سنة على المناظرة الوطنية للرياضة التي احتضنتها الصخيرات في الـ24 من أكتوبر 2008 لتشريح واقع الرياضة والخروج بتوصيات تكون نبراسا ينير درب إصلاح منظومة متهالكة ومنهكة من فرط الإخفاقات، حيث دعا الملك محمد السادس، في كلمته الموجهة إلى المشاركين في المناظرة الوطنية للرياضية إلى الخروج بـ«توصيات وجيهة واقتراحات عملية تكون في مستوى التحديات التي تواجه رياضتنا الوطنية وتستجيب لتطلعات الجماهير الشعبية ومواطنينا، في الداخل كما في الخارج، للمزيد من الإنجازات والبطولات.

وجاء في نص الرسالة: لا تخفى عليكم المكانة التي تحتلها الرياضة بكل أنواعها وفنونها، في نفوس المغاربة، وتجذرها في هويتهم الجماعية. ذلكم أننا أمة شغوفة بالرياضة، معبأة، بكل جماهيرها، لنصرة وتشجيع أبطالها، معتزة أيما اعتزاز بما يحققونه من إنجازات ورفع علم المغرب خفاقا في الملتقيات الدولية.

**تواصل الاهتمام الملكي بالرياضة حتى أثبت قدرات المغرب على تنظيم التظاهرات الرياضية العالمية الكبرى**

## خطاب بمناسبة افتتاح الدورة الخريفية للسنة التشريعية الثالثة (08 أكتوبر 1999)

«إننا في نطاق الإصلاحات الجذرية التي نحن عازمون بها على مواجهة ظاهرة البطالة قررنا إنشاء صندوق الحسن الثاني للتنمية والتجهيز بقصد استثمار عائدات الخط الثاني للهاتف المحمول لإنجاز

بعض المشاريع التي سنوفر بها مناصب شغل عديدة ومتنوعة، والتي لها أولوية وأسبقية، كالنهوض بالعالم القروي وإيجاد السكن اللائق ومحاربة مدن الصفيح واستكمال سقي مليون هكتار وبناء الطرق السيارة وتشييد مواقع سياحية ومراكز ثقافية ومؤسسات رياضية».

### خطاب بمناسبة عيد العرش (30 يوليوز 2000)

«إنه لا مكان لتنمية اجتماعية بدون تنمية اقتصادية مما يستوجب بناء اقتصاد جديد قادر على مواكبة العولمة ورفع تحدياتها. وإذا كنا نعتمد اقتصاد السوق فهذا لا يعني السعي لإقامة مجتمع السوق بل يعني اقتصادا اجتماعيا تمتزج فيه الفعالية الاقتصادية بالتضامن الاجتماعي. وهذا ما جعلنا ننشئ صندوق الحسن الثاني للتنمية والتجهيز ونرصد مردود الخط الثاني للهاتف المحمول لإنجاز مشاريع توفر مناصب شغل وعائدات مستمرة في مجال النهوض بالعالم القروي

**لا مكان لتنمية اجتماعية بدون تنمية اقتصادية مما يستوجب بناء اقتصاد جديد قادر على مواكبة العولمة ورفع تحدياتها**

وإيجاد السكن اللائق ومحاربة مدن الصفيح واستكمال سقي مليون هكتار وبناء الطرق السيارة وتشييد مواقع سياحية ومراكز ثقافية ورياضية ودعم مؤسسات إعلامية.»

### حديث الملك محمد السادس لصحيفة «لوفيغارو» الفرنسية (04 شتنبر 2001)

سؤال: من المعروف عنكم أنكم من الشغوفين بالبحر؟

الجواب: أجل إنني أعشق البحر، فقد ازددت في الرباط المدينة الساحلية، وأحببت الماء دائما ويصعب علي بالتالي العيش بعيدا عن البحر. ولكن رياضة الـ«جيت سكي» والرياضات الشاطئية ليست وحدها التي تحظى باهتمامي. فلدي نفس الهوايات التي كانت لوالدي. لقد كان يمارس رياضة الغولف وركوب الخيل، كما كان يمارس السباحة يوميا. فقبل وفاته بأسبوع واحد كان يحرص على السباحة لمدة نصف ساعة كل صباح كما كان يمارس رياضة الغولف، وبينما أصبحت أنا فارسا جيدا أصبح شقيقي لاعبا جيدا في رياضة الغولف.

### حديث الملك لمجلة «باري ماتش» الفرنسية (فاتح نونبر 2001)

سؤال: لقد صدم الفرنسيون عندما قابل شبان بملعب «سان دوني» بالصفير النشيد الوطني الفرنسي خلال مباراة في كرة القدم جمعت بين المنتخبين الفرنسي والجزائري. هل تعتقدون أن ذلك تعبير عن حالة القلق التي يعيشها هؤلاء الشبان أم أن الأمر لا يعدو كونه نزوة عابرة؟

جواب الملك:

بالنسبة لي إن الأمر مجرد مسألة تربية. فالروح الرياضية هي قضية تربية قبل كل شيء ولا علاقة لذلك بالوطنية. لقد انتصر المنتخب الفرنسي على المنتخب المغربي بالدار البيضاء بخمسة أهداف لواحد ومع ذلك صفق له الجمهور. وأظن أن المنتخب الفرنسي لو كان لعب بالجزائر لصفق له الجمهور بحرارة، وأكاد أجزم بأنه لو أقيمت المباراة في الجزائر لما حدثت تلك الانزلاقات.

### رسالة الملك محمد السادس إلى المشاركين في الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للفروسية (26 أبريل 2002)

رحب من خلالها الملك محمد السادس بانعقاد الجمعية العامة السنوية للجامعة الدولية للفروسية على أرض المملكة المغربية، التي تعتبر الفروسية من تقاليدها الحضارية العريقة. فقد اهتم المغاربة على الدوام بالفرس، لما كان له من مكانة أثرية في حياتهم الاجتماعية وكرفيق لهم في الحل والترحال. وهذا ما يزخر به تراثنا الفني والأدبي وتزدان به احتفالاتنا الدينية والوطنية والعائلية، حيث إن بعض سلاطين المغرب جعلوا عروشهم على صهوات جيادهم، وتلك هي ذروة ما بلغه ارتفاق الإنسان المغربي بحصانه.

وجاء أيضا في الرسالة الملكية؛ إن المملكة المغربية أرض اللقاءات وتفاعل الثقافات والحضارات لتعتز باحتضان مجمعكم العام، الذي لي اليقين بأنه لا يعزز فقط التواصل والتعاون بين ممثلي الجمعيات الوطنية للفروسية عبر العالم، ولكنه يشكل أيضا في هذه الظرفية الدولية الدقيقة رمزا للتقارب والتفاهم من أجل توطيد الوفاق والسلم بين الأمم والشعوب.

### رسالة ملكية إلى اللجنة التنفيذية لـ«فيفا» بمناسبة التقديم النهائي لملف ترشيح المغرب لاحتضان مونديال 2010 (14 ماي 2004)

يقول الملك محمد السادس في رسالته، إن المغرب، الذي يقدم ترشيحه من أجل احتضان مباريات كأس العالم للاتحاد الدولي لكرة القدم لسنة 2010، لهو مغرب جديد معتز بتاريخه منفتح على العالم تواق إلى المستقبل. إنه مغرب الديمقراطية، حيث تنفتح أمام شبابه كل السبل لتحقيق ما يصبو إليه من طموح وينمي ما يزخر به من مواهب. وأضاف: المغرب، الذي رفع عاليا مشعل الكرة الإفريقية، سيعمل كل ما في وسعه، لكي تصبح كأس العالم هاته، قاطرة لرفع التحديات الهائلة، التي تواجهها القارة الإفريقية، بغية تحقيق التنمية المستدامة في جو من السلم والوئام. وهو التطلع، الذي يتناسب تماما وهوية المغرب الحضارية المتميزة كأرض للسلام والتسامح، كما تشهد على ذلك مؤسساتنا وتاريخنا العريق.

**الممارسة الرياضية أصبحت في عصرنا حقا من الحقوق الأساسية للإنسان وهذا ما يتطلب توسيع نطاق ممارستها لتشمل كافة شرائح المجتمع ذكورا وإناثا على حد سواء**

### خطاب الملك محمد السادس المعلن عن المبادرة الوطنية للتنمية البشرية (18 ماي 2005)

«.. وتأسيسا على هذه المقومات والمرجعيات والتجارب، فإن المبادرة التي نطلقها اليوم، ينبغي أن ترتكز على المواطنة الفاعلة والصادقة. وأن تعتمد سياسة خلاقة، تجمع بين الطموح والواقعية والفعالية، مجسدة في برامج عملية مضبوطة ومندمجة، قائمة على ثلاثة محاور، أولها : التصدي للعجز الاجتماعي، الذي تعرفه الأحياء الحضرية الفقيرة، والجماعات القروية الأشد خصاصة. وذلك بتوسيع استفادتها من المرافق والخدمات والتجهيزات الاجتماعية الأساسية، من صحة وتعليم، ومحاربة الأمية، وتوفير للماء وللكهرباء، وللسكن اللائق، ولشبكات التطهير، والطرق، وبناء المساجد، ودور الشباب والثقافة، والملاعب الرياضية».

### رسالة الملك إلى الدورة العادية لاجتماع العمل لبرامج الأولمبياد الخاص الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (21 أبريل 2006)

«.. وليس هناك دلالة أقوى في ردم الهوة بين الأسوياء وبين المعاقين، في مجال المساواة وتكافؤ الفرص، من جعل هؤلاء المعاقين يمارسون الرياضات المختلفة، التي هي مظهر أساسي للاندماج الاجتماعي، ورد الاعتبار للإنسان المحروم من بعض قواه. لذلكم، نعتبر عمل الأولمبياد المغربي الخاص مساهمة فعالة ومشكورة، في هذا المسار النبيل. وهو ما مكن المغرب من تنظيم تظاهرات رياضية، خاصة بالمعاقين كل سنة، علاوة على مشاركتهم في مختلف الألعاب الدولية والقارية، بصورة لافتة للنظر، مع ما تقتضيه هذه المشاركة المنتظمة، من مجهودات تنصب في إحاطة كل الرياضيين الممارسين، بالعناية الصحية الخاصة، وبتأطيرهم بالفعاليات الملائمة والمؤهلة».

### رسالة الملك إلى الدورة العادية لاجتماع العمل لبرامج الأولمبياد الخاص الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا (21 أبريل 2006)

يقول الملك محمد السادس: ومن منطلق حرصنا على تفعيل سياسة التضامن، والقضاء على التهميش والإقصاء والإعاقة كان إشرافنا المباشر على جعل مؤسسة محمد الخامس للتضامن، قاطرة للعمل الاجتماعي التطوعي، باعتمادها مختلف أشكال الشراكة والتعاون مع كل مكونات المجتمع، ولاسيما منها الفعاليات الجمعوية التي نشيد بإسهامها في هذا المجال.

### رسالة الملك إلى اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (05 يوليوز 2006)

«إن تنمية الرياضات في المغرب والإنجازات التي تحققت في هذا المجال، لتستحق بهذه المناسبة إلماحة قصرية

**التربية على السلوك المدني لا بد أن تجد امتدادها الطبيعي والعملي في العلاقات والفضاءات التربوية**

باعتبارها تجسيدا لما يبعث على الأمل بفعل روح التنافس الجماعي، في أن يتحقق التناغم المنشود بني نوايانا وأعمالنا المشتركة. فالرياضة تمكن من اكتساب روح العمل الجماعي والانفتاح على الآخر وتحفز على التنافس السليم فضلا عن كونها عاملا لإدماج الشباب يقيهم من الوقوع في الانحراف ويمكنهم من التوظيف المجدي لأوقات الفراغ، إضافة إلى أنه يسهم بشكل فعال في تعزيز المسار التعليمي للأطفال والشباب».

### رسالة الملك إلى الندوة الوطنية حول المدرسة والسلوك المدني (23 ماي 2007)

«كما أن التربية على السلوك المدني لا بد أن تجد امتدادها الطبيعي والعملي في العلاقات والفضاءات التربوية، سواء داخل الفصول الدراسية أو في المحيط المباشر للمؤسسات التعليمية، حيث يتعين أن تشكل الحياة المدرسية والجامعية مثالا

حيا للسلوك المواطن المسؤول، ونموذجا لاحترام النظام والقانون، وتجسيدا للممارسة الديمقراطية وفضاء لتنمية الأنشطة الثقافية والرياضية والإبداعية. ويتعين على الفاعلين التربويين بمختلف فئاتهم، النهوض الأمثل بالدور المنوط بهم، في تكامل فعال بين الوظيفة المعرفية والمهمة التربوية للمدرسة، ولا سيما بإعطاء القدوة والتحلي بالالتزام واليقظة، وكذا بالانخراط في برامج تكوينية مواكبة للمستجدات».

### الرسالة الملكية إلى المناظرة الوطنية الثانية حول الرياضة المغربية (24 أكتوبر 2008)

«كما أن الممارسة الرياضية أصبحت في عصرنا، حقا من الحقوق الأساسية للإنسان. وهذا ما يتطلب توسيع نطاق ممارستها لتشمل كافة شرائح المجتمع، ذكورا وإناثا على حد سواء، وتمتد لتشمل المناطق المحرومة والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. وبذلك تشكل الرياضة رافعة قوية للتنمية البشرية وللاندماج والتلاحم الاجتماعي ومحاربة الإقصاء والحرمان والتهميش».

### رسالة الملك محمد السادس إلى برلمان الطفل (15 نونبر 2008)

«وما النتائج الإيجابية، المنبثقة عن الدورة الأخيرة، للمؤتمر الوطني لحقوق الطفل، الذي تدارس دور الحكامة المحلية الترابية في النهوض بحقوق الطفل، إلا تجسيد للوعي بضرورة نهج التدبير الترابي والمجالي الجيد، في ميادين أساسية، ولاسيما منها التربية والتعليم، والتكوين المهني، والصحة والرياضة، وحماية البيئة».

### رسالة الملك إلى الدورة الثالثة والثلاثين للموسم الثقافي الدولي لأصيلة (03 يوليوز 2011)

«ونعتقد أن هناك، اليوم، مؤشرات تدعم هذا التوجه الإنساني المتأصل، وتتجلى في رغبة أجيال متتالية من المهاجرين في الاندماج والتفاعل مع المجتمعات التي يعيشون فيها، ويتأثرون بثقافتها وقيمها، ويحدوهم مزيج من الشعور بضرورة الحفاظ على هوياتهم الأصلية، والرغبة في الاندماج في وطنهم الجديد، وذلك من خلال انخراطهم في بناء اقتصاده، وتمكينه من إبداعاتهم وإنجازاتهم، وعصارة أفكارهم، في مجال العلوم والرياضات والفنون؛ وهو ما يجعلنا نؤمن بأن المجتمعات تتوجه في عمقها نحول عولمة حضارية تتجاوز مظاهر التجارة والاقتصاد، عولمة مركبة تتشكل من هويات وثقافات وانتماءات متباينة الأصول، لكنها قادرة على التعايش والتفاعل فيما بينها».

**تعد الرياضة عموما وألعاب القوى على وجه الخصوص إحدى السبل الكفيلة بتنمية الشباب الإفريقي وإدماجه في محيطه الاجتماعي والاقتصادي وتعزيز مناعته ضد كل أشكال الانحراف والتطرف**

### خطاب الملك بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب (20 غشت 2012)

«إن شبابنا يتطلع إلى إيجاد الظروف المثلى التي تساعده على تحقيق الذات، وتحمل المسؤولية، ويحذوه الطموح المشروع إلى تحقيق اندماج أفضل على الصعيدين الاجتماعي والمهني، ولاسيما عبر خلق آفاق أوسع لفرص الشغل. وبموازاة ذلك، يتعين توفير الظروف الملائمة للولوج إلى السكن والصحة، ومختلف خدمات القرب، من مرافق رياضية، وفضاءات ترفيهية، وهياكل تساعد على الاندماج، ومراكز تكنولوجيا المعلومات والاتصال».

### الرسالة الملكية الموجهة للمناظرة الدولية المنظمة تحت شعار: «كرة القدم الإفريقية هي رؤيتنا» ( 18 يوليوز 2017)

«إن كرة القدم هي قيم ومبادئ، قبل أن تكون مجرد رياضة تهدف إلى تحقيق الألقاب فقط. فهي تقوم على إذكاء الروح الرياضية، والعمل الجماعي، والتنافس الشريف، وتساهم في تعزيز الانفتاح والتفاهم والتقارب بين الشعوب. إلا أن كرة القدم الإفريقية مطالبة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، برفع تحديات التحديث والعصرنة، ومواكبة التطورات المتسارعة التي تعرفها الرياضة العالمية. ولن يتأتى لنا ذلك إلا بترسيخ الحكامة الجيدة للهياكل التسييرية، وتحسين جودة التكوين، وتطوير البنيات التحتية، وتوفير متطلبات ولوج عالم الاحتراف، وتعزيز آليات تسويق المنتوج الكروي الإفريقي، وإيجاد التوازن بين تطوير كرة النخبة والكرة الجماهيرية».

## رسالة الملك إلى مؤتمر الكونفدرالية الإفريقية لألعاب القوى (09 أكتوبر 2017)

«تعد الرياضة عموما، وألعاب القوى على وجه الخصوص، إحدى السبل الكفيلة بتنمية الشباب الإفريقي وإدماجه في محيطه الاجتماعي والاقتصادي وتعزيز مناعته ضد كل أشكال الانحراف والتطرف . كما أنها ليست فقط وسيلة للحصول على الألقاب والإنجازات الرياضية المحضة، وإنما هي منظومة قيم ومبادئ، تساهم في نشر ثقافة التفاهم والتعايش واحترام الآخر، والتقارب والتواصل بين الشعوب. فإلى جانب المدرسة والمجتمع، فإن الرياضة يجب أن تشكل عاملا للتربية والتهذيب، ووسيلة للارتقاء الاجتماعي.

فالألقاب التي يحرز عليها الأبطال الأفارقة، والمراتب المتقدمة التي تحتلها البلدان التي ينتمون إليها، سواء في بطولات العالم أو الألعاب الأولمبية، ليست فقط مصدر اعتزاز للشعوب الإفريقية، وإنما تشكل أيضا عاملا لتقوية الهوية الإفريقية والتعريف بها وزيادة إشعاعها.

والمغرب لم ينتظر العودة إلى مكانه الطبيعي داخل الاتحاد الإفريقي، ليبرهن عن التزامه خدمة قضايا القارة، بما في ذلك المجال الرياضي. وإنما ظل حاضرا في جميع التظاهرات الرياضية الإفريقية، بل ومحتضنا لبعضها، ومتواجدا بالأجهزة التقريرية للمؤسسات الرياضية القارية، وفي مقدمتها الكونفدرالية الإفريقية لألعاب القوى».

## خطاب الملك بمناسبة ذكرى ثورة الملك والشعب (20 غشت 2022)

«أما في ما يتعلق بإشراك الجالية في مسار التنمية، والذي يحظى بكامل اهتمامنا، فإن المغرب يحتاج اليوم، لكل أبنائه، ولكل الكفاءات والخبرات المقيمة بالخارج، سواء بالعمل والاستقرار بالمغرب، أو عبر مختلف أنواع الشراكة، والمساهمة انطلاقا من بلدان الإقامة. فالجالية المغربية بالخارج، معروفة بتوفرها على كفاءات عالمية، في مختلف المجالات، العلمية والاقتصادية والسياسية، والثقافية والرياضية وغيرها. وهذا مبعث فخر للمغرب والمغاربة جميعا».

## رسالة الملك محمد السادس بمناسبة تسليم جائزة التميز لسنة 2022 من الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (14 مارس 2023)

«ولقد حرصت على جعل كرة القدم في بلدي، المملكة المغربية، ركيزة للنجاح ورافعة للتنمية البشرية المستدامة. فلئن كانت لعبة تستأثر بقلوب الملايين، وموهبة تعكس طاقة إبداعية خلاقة، فهي تقوم أيضا على أساس رؤية مستقبلية، والتزام طويل النفس، وحكامة قوامها النجاعة والشفافية، واستثمار في البنيات التحتية وفي الرأسمال البشري . وبقدر ما شرفت كرة القدم المغربية القارة الإفريقية خلال كأس العالم الأخيرة بقطر، فإنها قد أعلت من شأن القيم الإنسانية المتمثلة في روح المثابرة ونكران الذات، والدفع بالقدرات الذاتية إلى أقصى الحدود. وهي القيم

التي حرصنا على ترسيخها من خلال ضم الرياضة إلى التربية، سعيا منا إلى توسيع قاعدة ممارسة كرة القدم بشكل خاص، وتحرير الطاقات ومواكبة ما يتم اكتشافه من مواهب بما يناسب من تكوين وتأهيل. وقد أثبتت المملكة المغربية، في مناسبات عديدة، وبالعمل الملموس، أنها تضع إمكانياتها وبنياتها التحتية وتجربتها، لاسيما في مجال كرة القدم، رهن إشارة جميع البلدان الإفريقية الشقيقة الراغبة بدورها في جعل الشباب دعامة للأمل والنمو».

### خطاب الملك بمناسبة عيد العرش (29 يوليوز 2023)

«فالشباب المغربي، متى توفرت له الظروف، وتسلح بالجد وبروح الوطنية، دائما ما يبهر العالم، بإنجازات كبيرة، وغير مسبوقة، كتلك التي حققها المنتخب الوطني في كأس العالم. فقد قدم أبناؤنا، بشهادة الجميع، وطنيا ودوليا، أجمل صور حب الوطن، والوحدة والتلاحم العائلي والشعبي، وأثاروا مشاعر الفخر والاعتزاز، لدينا ولدى كل مكونات الشعب المغربي. وهي نفس الروح التي كانت وراء قرارنا، بتقديم ملف ترشيح مشترك، مع أصدقائنا في إسبانيا والبرتغال، لاحتضان نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2030، والتي نتطلع ونعمل على أن تكون تاريخية، على جميع المستويات. إنه ترشيح غير مسبوق، يجمع بني قارتين وحضارتين، إفريقيا وأوروبا، ويوحد ضفتي البحر الأبيض المتوسط، ويحمل طموحات وتطلعات شعوب المنطقة، للمزيد من التعاون والتواصل والتفاهم».

### خطاب الملك إلى المشاركين في القمة العالمية للعمل المناخي (01 دجنبر 2023)

«إن الطفرة التي يشهدها المغرب في مجال الطاقات المتجددة والمستدامة، وتطور قطاعات الهيدروجين الأخضر المتسمة بتنافسيتها، والترابط المتزايد مع الأسواق العالمية، فضلا عن تنظيم بطولة عالمية لكرة القدم تجمع بين قارتين، كلها شواهد تجسد رؤيتنا للاندماج الإقليمي». ◆

# رسائل التهنئة للأبطال الرياضيين

علاوة على كل ما سبق، فإن العناية الملكية بقطاع الرياضة، بشكل عام، لم تقف عند الخطب الرسمية والرسائل الموجهة للمشاركين في المناظرات الوطنية والدولية، بل امتدت إلى تهنئة الأبطال الرياضيين والأندية كلما تعلق الأمر بإنجازات دولية سواء في الألعاب الأولمبية، كما هو الشأن مع حصول العداء الأولمبي سفيان البقالي على ذهبية 3000 متر موانع بدورة الألعاب الأولمبية باريس، أو غيره من الرياضيين الذين يتألقون عالميا، وهي رؤية تعكس النتائج الإيجابية والنجاحات التي حققتها مختلف الأنواع الرياضية المغربية، سواء على مستوى المنتخبات والأندية أو تنظيم المنافسات الكبرى، وتثمين الجهود المبذولة، من أجل إشعاع الرياضة الوطنية وجعلها دعامة من دعامات التنمية.

## «السادسة ثابتة»..

# حكايات 5 ترشيحات فاشلة

للمغرب حكايات طويلة مع الترشيح من أجل تنظيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم.. هي حكايات حلم، ملك وشعب، مفعم بالإصرار والعزم القويين، امتدت لأزيد من ثلاثة عقود، حيث بدأت منذ عهد الملك الراحل الحسن الثاني، لتمتد إلى عهد الملك محمد السادس، عبر 6 ترشيحات إجمالية، ضمنها 5 ترشيحات لم تكلل بالنجاح، قبل حسم الرهان في سادس ترشيح مغربي، في إطار ملف ثلاثي مشترك، رفقة إسبانيا والبرتغال.

وأمام تمسك المملكة المغربية بموقفها في تحقيق الرهان، دون يأس أو ملل، رغم عدم حظوتها بشرف التنظيم في الترشيحات الفردية الخمسة، فقد واصلت التحدي، مبرهنة على إصرارها للعالم على مطاردة الحلم، وجاهزيتها لاحتضان أكبر التظاهرات الرياضية الكونية؛ وهو ما تحقق على أرض الواقع، بانتزاع الاعتراف المزدوج قاريا وعالميا، بعدما حظيت، دفعة واحدة، بثقة الكونفدرالية الإفريقية «كاف» والاتحاد الدولي «فيفا»، معا، وتخويلها استضافة كأس أمم إفريقيا لكرة القدم 2025، وتنظيم كأس العالم 2030، تواليا.

وقبل النبش في ذاكرة المحاولات الخمس التي لم يُكتب لها التوفيق، حيث خرج المغرب خاوي الوفاض من خمسة ترشيحات، يجذر التوقف عند الترشيح السادس، الذي أصبح حقيقة بعدما كُلّل بالنجاح، في عهد الملك محمد السادس، الذي سهر شخصيا على الملف، من حيث التخطيط والدعم والمتابعة..

# كأس العالم 2030.. حلم يتحقق

الملك محمد السادس يعين فوزي لقجع رئيسا للجنة مونديال 2030

ظل الملك محمد السادس حريصا على دعم وتتبع مشروع استضافة المغرب لنهائيات كأس العالم، عبر متابعته تقديم طلب الترشح لاستضافة المونديال، بعدما تم في عهده وضع الترشح في 4 مناسبات، مرورا بنسخ 2006 و2010 و2026، قبل أن تكون الرابعة ثابتة، من خلال الظفر باحتضان مونديال 2030، في صيغة ملف مشترك مع الجارتين إسبانيا والبرتغال. مثلما يمكن القول «السادسة ثابتة» في عهد الملك محمد السادس، باحتساب الترشح المغربي لنسختي مونديالي 1994 و1998 في عهد والده الراحل الملك الحسن الثاني.

وفي هذا السياق، أعطى أوامره للحكومة من أجل الحرص على تنزيل جميع المشاريع المتضمنة لملف الترشح المغربي، ومن أبرزها تشييد ملعب الحسن الثاني الكبير بإقليم بنسليمان، الذي سيكون أكبر ملعب في إفريقيا وأحد أكبر الملاعب في العالم، علاوة على إخضاع ملاعب طنجة ومراكش وأكادير ومحمد الخامس بالدار البيضاء ومولاي عبد الله بالرباط لإصلاحات جذرية.

**بفوزه باحتضان كأس العالم 2030 بالاشتراك مع إسبانيا والبرتغال يصبح المغرب ثاني بلد إفريقي ينظم المونديال بعد جنوب إفريقيا في 2010 والثاني عربيا بعد قطر في 2022 والأول على مستوى عرب قارة إفريقيا**

## مونديال 2030.. النسخة المئوية تعوض المغرب عن 5 محاولات سابقة

بفوزه باحتضان كأس العالم 2030، بالاشتراك مع إسبانيا والبرتغال، يصبح المغرب ثاني بلد إفريقي ينظم المونديال بعد جنوب إفريقيا في 2010، والثاني عربيا بعد قطر في 2022، والأول على مستوى عرب قارة إفريقيا.

ونال الملف المغربي الإسباني البرتغالي تقييما بلغ 4.2 من 5، متفوقا على نظيره اللاتيني، الذي جمع أوروغواي والأرجنتين وباراغواي، والذي نال تقييم 3.6 من 5، علما أن هذه البلدان الثلاثة، المنتمية لأمريكا اللاتينية ستحظى بحق تنظيم مباراة واحدة لكل منها، في النهائيات العالمية المقبلة، احتفاء بالذكرى المئوية لكأس العالم؛ أي بعد مرور 100 سنة على إجراء أول مونديال لكرة القدم، عام 1930 بالأوروغواي.

# TEL SPORT

عربي

برعاية MDJS

مجهر الرياضة الشاملة

# الملك يزف خبر احتضان المغرب للمونديال

شكّل تاريخ 4 أكتوبر 2023 يوما مشهودا لدى الرياضة المغربية عموما، وكرة القدم بشكل خاص، عندما زف الملك محمد السادس خبر احتضان المملكة المغربية، بصفة رسمية، لنهائيات كأس العالم لنسخة عام 2030، في إطار ملف ثلاثي مع إسبانيا والبرتغال، كأول تنظيم مشترك في تاريخ المونديال بين دول من قارتين: أوروبا وإفريقيا، وما يجسده ذلك من سابقة، عنوانها: «الربط بين إفريقيا وأوروبا، وبين شمال البحر الأبيض المتوسط وجنوبه، وبين القارة الإفريقية والعالم العربي والفضاء الأورومتوسطي»، علاوة على أنها أول بطولة في كأس عالم، تقام بين القارات وتجمع هذا التنوع في الثقافات.

ومثلما سبق أن أعلن الملك محمد السادس قرار ترشح المملكة المغربية لتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم 2030، عبر ملف مشترك مع إسبانيا والبرتغال، في مارس 2023، عبر رسالة مولوية، فقد كان أول من زف بشرى خبر احتضان المغرب، رسميا، لمونديال 2030، بمعية إسبانيا والبرتغال، وذلك يوم رابع أكتوبر 2023، وحتى قبل أن يعلن جهاز الـ«فيفا» نفسه الخبر للعالم، عبر موقعه الرسمي.

وأكد الملك محمد السادس، في بيان للديوان الملكي، حصول المغرب على حق تنظيم منافسات كأس العالم، بالاشتراك مع إسبانيا والبرتغال، حيث قال البيان: «يزف صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، بفرحة كبيرة، للشعب المغربي خبر اعتماد مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، بالإجماع لملف المغرب وإسبانيا والبرتغال، كترشيح وحيد لتنظيم كأس العالم 2030 لكرة القدم. ويمثل هذا القرار إشادة واعترافا بالمكانة الخاصة التي يحظى بها المغرب بين الأمم الكبرى»، مضيفا أن الملك أعرب عن تهانئه لمملكة إسبانيا وجمهورية البرتغال، وأن «المملكة المغربية ملتزمة تماما بالعمل في تكامل تام، مع الهيئات المكلفة بهذا الملف في البلدان المضيفة».

الملك محمد السادس في حديث مع جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم

## احتضان المونديال فرصة لـ«تعزيز القوة الناعمة للمغرب»

يشكل احتضان المغرب لكأس العالم 2030 فرصة «لتعزيز القوة الناعمة للمغرب وقدرته على استقطاب مستثمرين وسياح أجانب»، فضلا عن تقوية حضوره في القارة الإفريقية التي تجمعه بها 44 اتفاقية شراكة في إطار «دبلوماسية الكرة»، لا سيما أن المغرب يعتبر استضافته لكأس العالم 2030 استضافة من طرف كل دول إفريقيا للعالم، وهي النسخة المونديالية التي يراهن عليها المغرب كي تكون الأفضل في تاريخ هذه البطولة الكروية العالمية، وهو الذي يملك جميع المقومات لتحقيق النجاح المتوخى، بدليل ما صار يتوفر عليه من إمكانيات رياضية، سواء على مستوى التجهيزات الرياضية والبنيات التحتية المتطورة، كما باقي المجالات الطرقية والفندقية، وغيرها، فضلا عن سمعته في تدبير المنافسات الدولية المختلفة التي سبق أن نظمها، وكذا مكانته الكبيرة على الصعيدين الدولي والقاري، وموقعه الجغرافي الاستراتيجي ورأسماله البشري، من أجل اندماج اقتصاده بشكل أفضل في محيطه الإقليمي والدولي.

# الحسن الثاني يستلهم فكرة تنظيم المونديال من إنجاز «مكسيكو 86»

بعد الإنجاز الكبير للمنتخب الوطني المغربي في نهائيات كأس العالم بالمكسيك 1986، بتأهله إلى الدور الثاني، كأول منتخب إفريقي وعربي يحقق هذا الإنجاز، انبثقت فكرة استضافة المغرب لكأس العالم من طرف الملك الراحل الحسن الثاني، الذي قرر وضع طلب الترشيح لاستضافة مونديال 1994 على أرض المغرب، وهو ما كان وراء خوضه التنافس على الرهان أمام الولايات المتحدة الأمريكية والبرازيل.

ورغم سقوطه في أول اختبار لحساب مونديال 1994، فقد حاول المغرب على مدار سنوات طويلة تنظيم الحدث المونديالي، عبر التقدم بملفات أخرى جيدة، برسم نهائيات نسخ 1998 و2006 و2010 و2026، دون أن تكلل أي من محاولاته بالنجاح لأسباب مختلفة، توزعت بين ما هو موضوعي، لافتقاد البنيات التحتية اللازمة لذلك، أحيانا، وبين ما هو خارجي، بفعل تداخل عوامل مشينة صبت في صالح منافسيه، بفعل قوة اقتصاد الدول المنافسة، والنفوذ السياسي لبعضها، تارة أخرى.

وقياسا مع تعدد ترشيحاته لاحتضان كأس العالم لكرة القدم، والبالغة 6 مرات في مجملها، يكون المغرب في مقدمة الدول الأكثر ترشحا في العالم لاستضافة المونديال؛ لكنه، ورغم فشله في 5 ترشيحات، فإن المغرب لم يكن ذلك المنافس الضعيف؛ بل ظل خصما قويا في جل الدورات التي تقدم لتنظيمها، بالرغم من أن المنافسات وضعته في مواجهة عدد من الدول المتقدمة، من قبيل الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وألمانيا وجنوب إفريقيا؛ حتى أنه واجه ثلاثيا في ترشيح مونديال 2026، ممثلا في أمريكا وكندا والمكسيك، وما يعنيه ذلك من تكتل لقوى دول أمريكية، وحلفائها عبر العالم، قبل أن ينهزم بشرف، وبميزة تقدير وإشادة.

الملك الراحل الحسن الثاني رفقة جواو هافيلانج

**رغم سقوطه في أول اختبار لحساب مونديال 1994 فقد حاول المغرب على مدار سنوات طويلة تنظيم الحدث المونديالي**

# لقجع.. خامس رئيس للجان الترشيحات الستة لاستضافة المونديال

إضافة إلى تعيينه من طرف الملك محمد السادس رئيسا لـ«لجنة كأس العالم 2030»، سبق لفوزي لقجع، الوزير المنتدب في وزارة الاقتصاد والمالية، ورئيس الجامعة الملكية لكرة القدم، أن تم تعيينه في مهمة رئاسة اللجنة المكلفة بترشح المغرب لتنظيم كأس العالم لسنة 2030، في إطار الملف الثلاثي المشترك، بمعية إسبانيا والبرتغال.

وبذلك، بات لقجع خامس شخصية تترأس لجنة ترشيح المغرب لتنظيم المونديال، بعد كل من عبد اللطيف السملالي، وزير الشبيبة والرياضة الأسبق، الذي تولى رئاسة لجنتي الترشيح لمونديالي 1994 و1998، وإدريس بنهيمة الذي قاد لجنة تنظيم مونديال 2006، إبان تزامنه مع شغله مديرا للخطوط الملكية المغربية، وسعد الكتاني، المدير العام لمجموعة بنكية في ترشح 2010 ، فضلا عن مولاي حفيظ العلمي على رأس لجنة ترشيح مونديال 2026، عندما كان وزيرا للصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي.

وهكذا، تعاقبت خمسة أسماء على تولي مهمة مدير حملة الترشح لاستضافة كأس العالم، خلال الترشيحات الستة، كان أولهم عبد اللطيف السملالي، الوزير السابق للشباب والرياضة، في مناسبتين، الأولى لمونديال 1994، والثانية لمونديال 1998، بتعيين من الملك الحسن الثاني، حيث تولى، في البداية حقيبة كتابة الدولة في الشبيبة والرياضة، في نونبر 1981.

وفي ما يتعلق بالترشيح الثالث لاحتضان مونديال 2006، فقد أسند الملك الراحل الحسن الثاني تدبير الملف لإدريس بنهيمة، بيد أنه فشل، هو الآخر، في المهمة، عندما آل تنظيم المونديال لألمانيا. أما بخصوص ملف ترشيح تنظيم مونديال 2010، فقد عين الملك محمد السادس سعد الكتاني مديرا لحملة ترويج الملف المونديالي، من خلال ميزانية قيل، وقتئذ، بأنها ناهزت 160 مليون درهم، أي بزيادة 23 مليون درهم عن سابقتها التي خصصت لحملة ملف ترشيح استضافة مونديال 2006، دون أن ينفع ذلك في منع فشل الكتاني في ترويج صحيح للملف، رغم أنه أدار حوله فريق عمل، قد يعوض رجل الأعمال عن ضعف درايته بمجال الكرة والرياضة، لكن دون جدوى.

وبخصوص ملف ترشيح مونديال 2026، عين الملك محمد السادس، في يناير 2018، وزير الصناعة والتجارة والاستثمار والاقتصاد الرقمي، مولاي حفيظ العلمي، مسؤولا عن لجنة ترشيح المغرب لتنظيم كأس العالم 2026، دون نتيجة أمام ملف أمريكي ثلاثي، تتزعمه الولايات المتحدة الأمريكية، رفقة كندا والمكسيك.

وفي شهر يونيو 2023، أعلن الديوان الملكي، في بيان رسمي، أن الملك محمد السادس قد عين فوزي لقجع رئيسا للجنة المكلفة بترشيح المغرب لتنظيم كأس العالم لكرة القدم 2030، ضمن ملف مشترك يشمل إسبانيا والبرتغال، علما أنه يعتبر أول رئيس جامعة لكرة القدم يحظى بهذا التعيين، لينال المغرب شرف التنظيم المونديالي، في إطار الملف الثلاثي المغربي/الإسباني البرتغالي. علما أن الملك عين، مجددا، لقجع رئيسا للجنة كأس العالم 2030، يوم 5 أكتوبر 2023.

TELQUEL TV

# NOUVEAUX FORMATS, MÊMES EXIGENCES

TelQuel enrichit sa grille d'émissions vidéo ce ramadan avec plusieurs nouvelles émissions. Retrouvez du débat politique, économique et sociétal avec «TelQuel Talk», l'actualité tech, gaming et culture geek avec «Pixel», l'émission 100% foot «Kortna» et plus encore à découvrir...

TELQUEL TALK

PIXEL BY TELQUEL

kortna BY TELQUEL

# ترشيحات المغرب لاستضافة المونديال

## مونديال 1994.. أولى المحاولات في مواجهة أمريكا

وضع المغرب أول ترشيح له، تزامنا مع دورة مونديال 1994، في أول محاولة له لتكسير احتكار الدول الأوروبية والأمريكية لشرف تنظيم المونديال، مصطدما بثلاثة ترشيحات، يمثل أصحابها القارة الأمريكية، أو بالأحرى أمريكا الشمالية في شخص الولايات المتحدة الأمريكية، وأمريكا الجنوبية ممثلة في البرازيل، وأيضا الشيلي التي سحبت ترشيحها قبل بداية التصويت، ليبقى الصراع ثلاثيا بين المغرب وأمريكا والبرازيل.

ورغم حداثة عهده مع هذا النوع من الترشيحات العالمية، وقوة خصمه، الولايات المتحدة، فإن المغرب كان منافسا شرسا في مواجهة أمريكا، لولا قلة التجربة وعدم توفر البنيات التحتية اللازمة، آنذاك، مقارنة بالولايات المتحدة الأمريكية التي ظفرت في نهاية المطاف بشرف احتضان مونديال 1994، في اجتماع التصويت بزيوريخ السويسرية يوم 4 يوليوز 1988، بفارق 3 أصوات فقط، بعد أن نالت أمريكا 10 أصوات، أي بمعدل أكثر من نصف عدد أصوات أعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، مقابل 7 أصوات للمغرب، في حين نالت البرازيل صوتين اثنين فقط، من أصل مجموع 19 صوتا.

ولعبت الولايات المتحدة الأمريكية كل أوراقها السياسية والاقتصادية، وسخرت كل إمكانياتها، الظاهرة منها والخفية، من أجل انتزاع تنظيم المونديال، خاصة أنها كانت تهدف إلى تشجيع الممارسة الكروية بشكل أكبر، وتسعى إلى ارتفاع الاهتمام الشعبي بالبلاد بكرة القدم، اعتبارا منها أن هذه اللعبة ذات صيت عالمي، وصارت وسيلة لأداء أدوار ديبلوماسية، في ظل الميول الأكبر للأمريكيين لممارسة رياضات أخرى، مثل كرة السلة والبيسبول.

ورغم عدم النجاح، إلا أن ترشح المغرب في عام 1994، شكّل سابقة مهمة كأول بلد عربي وإفريقي يسعى لاستضافة كأس العالم، ممهدا الطريق لمحاولاته اللاحقة التي ستكلل أخيرا باحتضان مونديال 2030. كما أن ذلك كان له وقعه الإيجابي على الدول الإفريقية والآسيوية، من أجل كسر عقدة التخوف من مقارعة كبار بلدان أوروبا وأمريكا بخصوص التنافس على رهانات من قبيل تنظيم المونديال، وهو ما تُرجم على أرض الواقع، بعدما استضافت جنوب إفريقيا مونديال 2010 واحتضنت قطر مونديال 2022، وانتزاع المغرب أحقية تنظيم مونديال 2030، رفقة إسبانيا والبرتغال.

## مونديال 1998.. المغرب في مواجهة فرنسا

ارتأى المغرب التقدم، مرة ثانية، بطلب ترشيحه لاحتضان كأس العالم للعام 1998، في منافسة دولتين أوروبيتين، هما فرنسا وسويسرا. ومثلما حدث في ترشيحات استضافة مونديال 1994، بانسحاب الشيلي من السباق، فإن الأمر ذاته انطبق على سويسرا، التي انسحبت بسبب عدم استيفاء شروط الاتحاد الدولي لكرة القدم، لتتحالف مع فرنسا. بيد أن المغرب ظل متشبثا بترشيحه، ومؤمنا بقدرته على تحقيق المفاجأة، أو الخروج من السباق بشرف، على الأقل، وبمصداقيته المعهودة، طالما أنه يملك كل الحق في التعبير عن إمكانياته لاستضافة المونديال، وتمثيليته المشرفة للأفارقة والعرب.

وعلى غرار عدد أصواته المحصل عليها في ترشيحه لتنظيم مونديال 1994، فقد حصل، أيضا، على 7 أصوات مماثلة في سباق احتضان مونديال 1998، موزعة بين 3 أصوات خاصة بإفريقيا و3 أخرى لآسيا، إلى جانب صوت روسيا؛ وذلك خلال عملية التصويت التي تمت في جولة واحدة، يوم ثاني يوليوز 1992، حيث فازت فرنسا بعد حصولها على 12 صوتا، بيد أن بعض المسؤولين المغاربة الذين واكبوا الحدث، آنذاك، كانوا قد أقروا بأن التصويت كان سياسيا وبعيدا عن الأهداف الرياضية.

رياضيا، كان منتخب فرنسا يعيش فترة زاهية بقيادة مدربه ديدييه ديشامب ونجمه زين الدين زيدان، وما تلا ذلك من تتويج منتخبها بلقب كأس العالم على أرضها وأمام جمهورها. وهو المونديال نفسه الذي ظهر فيه المنتخب المغربي بمستوى جيد، وكان قريبا من التأهل للدور الثاني، لولا التواطؤ المكشوف بين منتخبي البرازيل والنرويج، على غرار التواطؤ السابق الذي منح فرنسا استضافة المونديال ذاته.

**بدت التجربة الثالثة لملف ترشيح المغرب برسم مونديال 2006 الأصعب على الإطلاق إذ كانت المرة الأولى التي يلجأ فيها جهاز الـ«فيفا» لعقد أكثر من جولة تصويت لاختيار الدولة المضيفة**

## مونديال 2006.. التجربة الأصعب للمغرب

بعد غيابه عن التنافس من أجل وضع ترشيحه لاستضافة مونديال 2002، عاد المغرب ليدخل المنافسة من جديد، لثالث مرة، والأولى من نوعها في عهد الملك محمد السادس، من خلال الترشح لاستضافة مونديال 2006.

في السابع من يوليوز تم عقد اجتماع التصويت للمرة السادسة على التوالي في زيوريخ، وكانت المرة الأولى التي يتم فيها اللجوء إلى أكثر من جولة لحسم المستضيف.

وبدت التجربة الثالثة لملف ترشيح المغرب برسم مونديال 2006 الأصعب على الإطلاق، إذ كانت المرة الأولى التي يلجأ فيها جهاز الـ«فيفا» لعقد أكثر من جولة تصويت لاختيار الدولة المضيفة، وخرج المغرب مبكرا بعد حصوله على 3 أصوات فقط، منذ الدور الأول للتصويت. كما غادرت إنجلترا التنافس في الدور الثاني، برصيد 5 أصوات، مع تسجيل انسحاب الاتحاد البرازيلي من السباق.

وبعد أن تعادلت ألمانيا وجنوب إفريقيا في الدور الثاني بحصيلة 11 صوتا لكل منهما، فقد واصلا سباقهما الثنائي بشكل مباشر في المرحلة الثالثة والأخيرة، ليشتعل الصراع بينهما، قبل أن ينتهي بفوز ألمانيا وحصولها على أحقية تنظيم المونديال، بحصدها 10 أصوات، مقابل 6 أصوات لجنوب إفريقيا.

## مونديال 2010.. فساد مالي وراء فوز جنوب إفريقيا

جدّد المغرب وضع ترشيحه للمرة الرابعة من أجل استضافة مونديال 2010، عندما قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» منح القارة الإفريقية حلم التنظيم، لكن نتيجة التصويت النهائي، التي أقيمت في 15 ماي 2004، آلت لصالح جنوب إفريقيا برصيد 14 صوتا، مقابل 10 أصوات للمغرب، من أصل 24 صوتا. فيما لم تستطع مصر نيل أي صوت.

وبينما كانت الأمور تسير نحو إمكانية قدرة المغرب على الفوز، هذه المرة، بحكم نوع من التطور الملحوظ في البنيات التحتية، إلى جانب التوجه الجديد الهادف إلى بناء منشآت رياضية تحظى بثقة أكبر من الاتحاد الدولي لكرة القدم، فإن آمال المغاربة لم تعرف ترجمتها على أرض الواقع، بعد أن خسر السباق لفائدة جنوب إفريقيا بفارق 4 أصوات.

ولم تنفع الجهود من طرف اللجنة المشرفة على الملف المغربي، بقيادة سعد الكتاني، في إقناع أعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم، كما لم ينفع تكليف الأمريكي آلان روزنبيرغ، رئيس الملف الأمريكي الذي فاز بتنظيم مونديال 1994، ورئيس لجنة التفتيش التابعة للاتحاد الدولي سنة 2000، الذي فشل هو الآخر في إقناع دول «الكونكاكاف» بالتصويت للمغرب. وبذلك انتهت المعركة الرياضية بمدينة زوريخ السويسرية لصالح أبناء نيلسون مانديلا، الذي ساند بقوة ملف بلاده، بمساعدة رئيس الـ«فيفا»، آنذاك، جوزيف بلاتر، الذي لعب دورا كبيرا في منح التنظيم لجنوب إفريقيا.

وبعد أيام على إعلان نتيجة التصويت وفوز الجنوب إفريقيين، كشفت لوريتا لينش، وزيرة العدل الأمريكية، عن وجود رشاوى وراء تمكين جنوب إفريقيا من تنظيم كأس العالم 2010، حيث قالت في ندوة صحفية في نيويورك حول فضيحة الـ«فيفا»: «جنوب إفريقيا حسمت صراعها أمام المغرب بالمال ودفع مسؤولوها رشاوى للتأثير على القرار النهائي للمكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم».

**ما كان صادما في عملية التصويت لاحتضان مونديال 2026 هو أن 14 دولة عربية فقط هي من صوتت لصالح المغرب مقابل ذلك صوتت 7 دول عربية ضده**

## مونديال 2026.. آخر محاولة غير موفقة أمام أمريكا وكندا والمكسيك

مثلما كانت أول خسارة للمغرب في احتضان المونديال أمام الولايات المتحدة الأمريكية عن نسخة عام 1994، فقد جاءت الهزيمة الخامسة والأخيرة له، بخصوص الترشح لتنظيم مونديال 2026، أمام نفس البلد، أيضا، في إطار ملف ثلاثي مشترك جمع أمريكا بجاريها المكسيك وكندا.

وكان دخول المغرب لسباق احتضان مونديال 2026 بمثابة تحد أمام ملف ثلاثي مشترك لدول الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك، من خلال نسخة تم فيها تغيير طريقة التصويت، عبر فتح المجال لجميع أعضاء الاتحاد الدولي لكرة القدم للتصويت، وعددهم يفوق 200 دولة، في شخص الاتحادات الكروية المنضوية تحت لواء الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

وفاز ملف الثلاثي المشترك باستضافة 2026، على حساب الملف المغربي، بعد أن حصل على 134 صوتا من أصوات الجمعية العامة لجهاز الـ«فيفا»؛ أي بنسبة 67 في المائة، مقابل 65 صوتا للمغرب، وما تشكله من نسبة بقدر 33 في المائة.

وما كان صادما في عملية التصويت هو أن 14 دولة عربية فقط هي من صوتت لصالح المغرب، بمن فيها الجزائر، فضلا عن قطر ومصر وفلسطين وتونس وسلطنة عمان واليمن والسودان وموريتانيا وسوريا وليبيا وجيبوتي والصومال، وجزر القمر. ومقابل ذلك صوتت 7 دول عربية ضد المغرب، أي لصالح الملف الأمريكي المشترك، ممثلة في كل من السعودية والبحرين والإمارات والعراق والأردن والكويت ولبنان. ◆

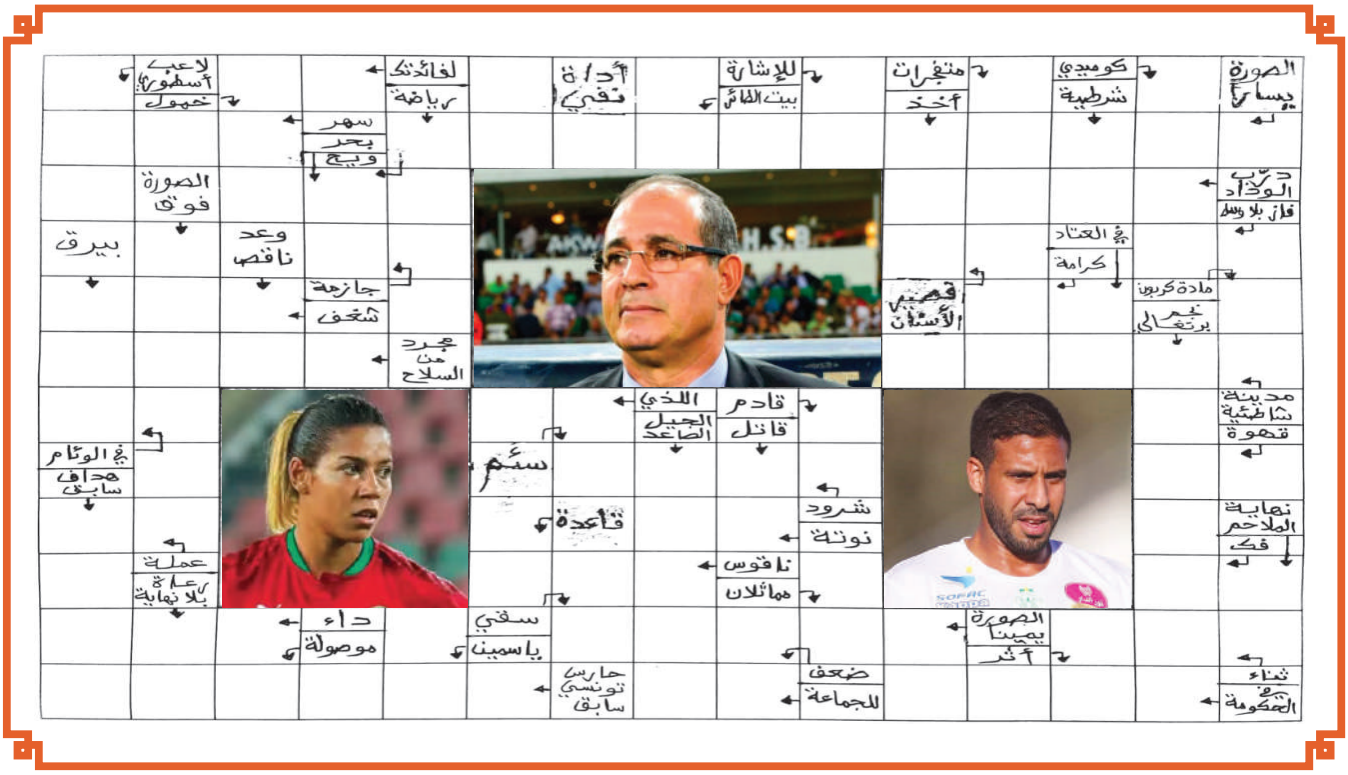

## حل مسهمة العدد السابق

## معلومة رياضية تهمك..

■ **ميري وأمرابط (المونديال)**

الشقيقان ميري عبد الكريم ومصطفى يعتبران «أول ثنائي» يشارك في نهائيات كأس العالم رفقة المنتخب المغربي (1986)، قبل أن يعادلهما الشقيقان أمرابط نور الدين وسفيان بتحقيق نفس الإنجاز في مونديال 2018.

■ **المصري دياب (الكان)**

مسجل أول «هاتريك» في تاريخ كأس أمم إفريقيا لكرة القدم هو المصري محمد دياب العطار في مرمى إثيوبيا (0-4) في نهائي أول نسخة 1957، بل هو مسجل الرباعية كاملة «سوبر هاتريك».

■ **إيطاليا (كأس العالم)**

المنتخب الايطالي لكرة القدم هو أول منتخب يفوز بلقب كأس العالم «فيفا» مرتين على التوالي؛ وذلك في الدورتين الثانية (1934) والثالثة (1938).

# نهائي «كان» السيدات بالمغرب

احتضن ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط نهائي كأس إفريقيا للأمم للسيدات 2025 الذي جمع المنتخب المغربي بنظيره النيجيري. وسط حضور جماهيري غفير، حيث دخلت لبؤات الأطلس اللقاء بأمل التتويج بأول لقب قاري في تاريخهن، خاصة أن النهائي يُلعب على أرضهن. ورغم الأداء القتالي للمغرب، استطاعت نيجيريا أن تحسم المواجهة لصالحها، لتفوز باللقب.

الدموع والحسرة لم تغيبا عن وجوه اللاعبات والجماهير المغربية بعد صافرة النهاية، بعد مشوار مشرّف أعاد التأكيد على تطور الكرة النسوية بالمملكة.

CAF
WOMEN'S
AFRICA CUP
OF NATIONS
MOROCCO 2

IHEZUO
19

CHEBBAK
7
14

# محترفو المغرب في مأزق..

# الغموض يلف مستقبلهم

يعاني عدد من المحترفين المغاربة في أوروبا والخليج من فترات صعبة بسبب تراجع وضعياتهم مع أنديتهم. وتتراوح المشاكل التي يواجهونها بين قلة المشاركة في المباريات، وغياب الثقة من الطاقم التقني، والإصابات المتكررة، إضافة إلى رغبة بعض الأندية في الاستغناء عنهم. هذا الوضع من المقرر أن يؤثر على جاهزيتهم الفنية والذهنية، ويطرح أمام الناخب الوطني، وليد الركراكي، مجموعة من التحديات في ظل اقتراب الاستحقاقات الدولية. ويُنتظر أن يُحدث سوق الانتقالات الصيفي بعض التغييرات التي قد تعيد التوازن لهؤلاء اللاعبين وتمنحهم فرصا جديدة للتألق.

## آدم أزنو يوقع لإيفرتون

أعلن نادي إيفرتون الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، أنه ضم الظهير الأيسر المغربي آدم أزنو من بايرن ميونيخ، دون الكشف عن قيمة الصفقة.

وقال إيفرتون عبر موقعه على الإنترنت إن المدافع الشاب البالغ من العمر 19 عاما وقع عقدا لمدة أربعة أعوام ينتهي في يونيو 2029.

وبدأ أزنو المولود في مدينة برشلونة الإسبانية مشواره الكروي داخل أكاديمية لاماسيا ببرشلونة، وقضى ثلاثة أعوام في قطاع المراحل العمرية بالنادي الإسباني قبل أن ينتقل إلى بايرن في 2023، وحصل على فرصة المشاركة في دوري الدرجة الأولى الألماني ودوري أبطال أوروبا وكذلك كأس العالم للأندية.

وقال أزنو في تصريحات نشرها موقع إيفرتون «سعيد بوجودي هنا. فخور للغاية بأن أكون جزءا من هذا الفريق»، وأضاف «سعيد جدا لاحترافي بالدوري الإنجليزي الممتاز، أفضل دوري في العالم، وأشعر بحماس شديد للبدء».

يذكر أن بايرن ميونيخ أعار أزنو الموسم الماضي لنادي بلد الوليد الإسباني لمدة موسم واحد فقط، حيث خاض مع النادي الإسباني 13 مباراة في الدوري الإسباني خلال النصف الثاني من الموسم الماضي، منها عشر مباريات كان فيها لاعبا أساسيا.

# نائل العيناوي.. عربي آخر في صفوف «الذئاب»

انتقل لاعب الوسط المغربي نائل العيناوي إلى نادي روما الإيطالي قادمًا من لانس الفرنسي، في أول صفقات الجيالوروسي للموسم الجديد، ليستعد لخوض تجربة جديدة في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم.

وقال نادي العاصمة الإيطالية عبر موقعه الإلكتروني: «يسعد نادي روما أن يعلن عن استحواذه الدائم على نائل العيناوي من نادي لانس. مرحبًا بك في روما».

وذكرت وسائل الإعلام الإيطالية أن صفقة العيناوي كلفت خزينة روما 25 مليون يورو، بما فيها إضافات وحوافز حصل عليها النادي الفرنسي، وأن اللاعب -الذي سيرتدي القميص رقم 8- وقع عقدًا لمدة 5 سنوات حتى 2030.

وينتمي نائل إلى أسرة رياضية، فهو نجل نجم التنس المغربي السابق يونس العيناوي الذي عرفته ملاعب التنس الخضراء وبلغ التصنيف الرابع عشر عالميًا.

وُلد نائل العيناوي في 2 يوليوز 2001 في نانسي بفرنسا لأبوين مغربيين، وتدرّج في أكاديمية الشباب بنادي نانسي، وأكمل رحلته حتى ظهر لأول مرة مع الفريق الأول عام 2021.

وانضم اللاعب (24 عامًا) في 2023 إلى صفوف لانس، حيث شارك في 130 مباراة في جميع المسابقات، وسجل 17 هدفًا، على مدار الموسمين الماضيين بقميص الفريق الفرنسي.

وعلى المستوى الدولي، خاض العيناوي مباراة واحدة مع المنتخب الأولمبي المغربي، في حين لم يجد فرصة للعب مع المنتخب الأول الذي يقوده وليد الركراكي.

# رضا العلاوي.. تجربة احترافية بهال سيتي

انتقل رضا العلاوي، لاعب الفتح الرباطي إلى نادي هال سيتي الإنجليزي، بعد التوصل إلى اتفاق نهائي بين جميع الأطراف، بعقد مدته 5 سنوات، يمتد إلى نهاية الموسم الرياضي 2030.

والتحق العلاوي بمركز تكوين الفريق، بفضل عملية التنقيب التي يقوم بها اتحاد الفتح الرياضي بالعاصمة، قبل أن يتدرج في مختلف الفئات، ويتألق في البطولة المنظمة من طرف أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، والتي التحق بعدها بالفريق الأول قادما من فئة أقل من 19 سنة.

وجدد اللاعب رضا العلاوي عقده الذي كان سينتهي هذه السنة، إلى غاية موسم 2028، قبل أن ينتقل إلى الفريق الإنجليزي، في صفقة انتقال ثلاثية، بعقد مدته خمس سنوات.

# عبد الكبير عبقار
# جديد خيتافي في الميركاتو

اختار الدولي المغربي عبد الكبير عبقار خيتافي لمواصلة مشواره في الدوري الإسباني بعد سنوات رفقة نادي ديبورتيفو ألافيس، واستغلّ عبقار نهاية عقده مع فريق ألافيس من أجل اختيار خطوته المقبلة التي تنقله إلى ضاحية العاصمة الإسبانية مدريد.

ونشر نادي خيتافي بيانا رسميا أكد فيه انتقال اللاعب بشكل حر إلى صفوفه بعد نهاية عقده مع فريقه السابق، ووقّع عبد الكبير عبقار عقدا رفقة خيتافي حتى 30 يونيو 2028.

ويعتبر عبد الكبير عبقار من الأسماء دائمة الحضور رفقة المنتخب المغربي في السنوات الأخيرة، إذ لعب 12 مباراة دولية، ويحظى بثقة المدرب وليد الركراكي كخيار في قلب الدفاع، وفي ربيعه الـ26. ويأمل عبقار مواصلة التطور والنمو على الصعيد الفني من أجل فرض نفسه في تشكيلة المنتخب المغربي، خصوصاً وأنّ أسود الأطلس مقبلون على خوض كأس أمم إفريقيا 2025 على الملاعب المغربية نهاية العام. ◆

# أبو خلال يطرق أبواب الكالتشيو

أعلن نادي تورينو الإيطالي، تعاقده رسميا مع الدولي المغربي زكرياء أبو خلال، قادما من فريق تولوز الفرنسي، في صفقة تعزز الخط الأمامي للفريق الإيطالي.

وسيمتد عقد أبو خلال مع تورينو لأربعة مواسم، في إطار مشروع يسعى من خلاله النادي إلى تحسين نتائجه خلال الموسم الكروي المقبل.

ويأتي انتقال المهاجم المغربي إلى الدوري الإيطالي بعد تجربة مميزة رفقة تولوز، خاض خلالها 83 مباراة في مختلف المسابقات، سجل خلالها 25 هدفا، وساهم بشكل لافت في تتويج الفريق بكأس فرنسا. ووجه الدولي المغربي زكرياء أبو خلال رسالة وداع مؤثرة إلى مكونات نادي تولوز الفرنسي، عقب إعلان انتقاله الرسمي إلى نادي تورينو الإيطالي.

وقال أبو خلال في تدوينة نشرها عبر حسابه على «إنستغرام»: بعد ثلاث سنوات لا تُنسى، وصلت رحلتي مع نادي تولوز إلى نهايتها. واستحضر اللاعب أبرز محطاته مع الفريق منذ انضمامه إليه في صيف 2022، مشيرًا إلى أن النادي كان قد صعد حينها لتوه إلى دوري الدرجة الأولى الفرنسي، وتمكن في موسمه الأول من تحقيق إنجاز تاريخي تمثل في التتويج بكأس فرنسا، وهو أول لقب للنادي منذ عام 1957. كما أشار إلى أن أداءه مع الفريق ساعده في الظفر بمكان ضمن تشكيلة المنتخب المغربي في كأس العالم 2022، واصفًا ذلك بالحلم الذي تحقق.

بمناسبة الذكرى السادسة و العشرون لتربع صاحب الجلالة على عرش أسلافه المنعمين، يتشرف المدير العام لأورنج المغرب أصالة عن نفسه و نيابة عن كافة أطر و مستخدمي الشركة أن تتقدم إلى السدة العالية بالله، جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بأصدق التهاني و أطيب المتمنيات بدوام الصحة و العافية و أن يعيد أمثال هذه المناسبة السعيدة عليه و على ولي العهد الأمير مولاي الحسن و الأمير المولى رشيد و كافة أعضاء الأسرة الملكية المجيدة بالأفراح و المسرات، كما تغتنم هذه المناسبة لتجديد الولاء الدائم و التعلق المتين بأهداب العرش الكريم تحت القيادة الرشيدة لمولانا المنصور بالله.

orange™

sidi ali®
PARTENAIRE OFFICIEL

# Partenaire historique de l'Équipe Nationale de Football